

مَجَلَّة الكِرَاة

أَسْبَحَا: قَدْرَسَةُ الْبَابَا أَسْتَوْرُوهِ الْتَالَاةُ

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲓⲱⲩⲩ

يُرَاصِلُ مَسِيحِيَّتَهَا: قَدْرَسَةُ الْبَابَا تَوَاضَعُوسِ الْتَالَاةُ



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ٤١ و ٤٢

الجمعة ١٢ بابه ١٧٣٨ش

٢٢ أكتوبر ٢٠٢١م

نيافة الأنبا كاراس

الأسقف العام بالمحلة الكبرى

يرقد في الرب



وُلِدَ فِي ١٠ دَيْسَمْبَرِ ١٩٥٨ • تَرَهَّبَ فِي ١٩٨٣
سِيمَ أَسْقَفًا فِي ١٦ نَوْفَمْبَرِ ٢٠١٣ • رَقِدَ فِي الرَّبِّ يَوْمَ ١٣ أَكْتُوبَرِ ٢٠٢١

كلمة منفعة

قراءة البابا شنودة الثالث

في البرية والهدوء



وسط زحمة الحياة ومشاغليها وضوضائها واهتماماتها الكثيرة ما أجمل أن يتفرغ الإنسان -ولو قليلاً- للجلوس مع الله، في جو التأمل، والصلاة، وانفتاح القلب على الله..

هنا يلجأ الإنسان إلي السكون والهدوء..

لأن الحديث مع الله، يليق به الأفراد بالله..

من أجل هذا نقل الله أبانا إبراهيم من وطنه، ومن بين أهله وعشيرته، إلى الجبل، إلى حيث ينفرد في خلوة مع الله.. هناك يبنى المذبح..

وفي خلوة على الجبل المقدس، قضى موسى أربعين يوماً مع الله، أخذ منه الناموس والوصايا، وأخذ المثال الذي على نسقه بنى خيمة الاجتماع.

وفي خلوة على الجبل، كان السيد المسيح يلتقي بتلاميذه، وأحياناً كان يأخذهم إلى موضع خلاء..

كلمة الله، يليق بها السكون والهدوء..

وعلى جبل الكرمل، في الهدوء، تدرّب إيليا النبي.

وفي البرية، على مدى ثلاثين عاماً، تربي يوحنا المعمدان.

وفي الهدوء والسكون أيضاً، تدرّب أعضاء مدرسة الأنبياء.

ولم يصر موسى نبياً، ولم يختره الرب للقيادة، إلا بعد أن قضى في البرية أربعين سنة، في السكون، بعيداً عن قصر فرعون وضوضائه وسياساته..

والسيد المسيح نفسه، على الرغم من السكون غير المحدود الكائن في أعماقه، وعلى الرغم من صلته الأزلية الدائمة بالآب، لكي يعطينا مثلاً، لم يبدأ خدمته العلنية إلا بعد أربعين يوماً قضاها وحده في الجبل، في حياة السكون، مع الآب..

وكان الجبل، له موقعه وموضعه، في حياة الرب. وما أجمل قول الكتاب في ذلك "مضى كل واحد إلى بيته. أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون" (يو ٨: ١).

وكان بستان جشيماني مكان هدوء وسكون للمسيح. يقضى فيه فترات من الخلوة ما أعمقها.

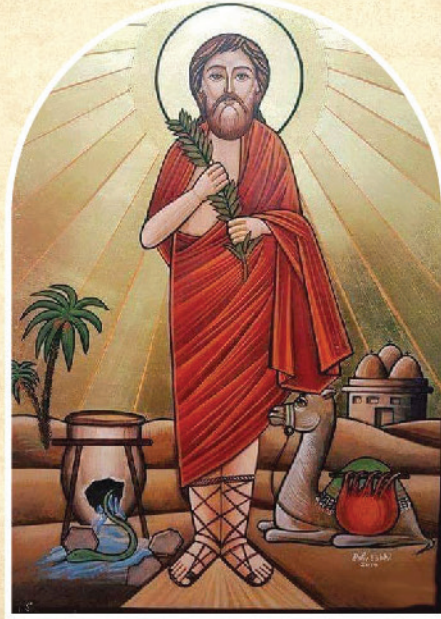
وكانت مريم أخت مرثا مثلاً لحياة السكون، في جلستها الهادئة عند قدمي الرب بقوله "أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة والحاجة إلى واحد.."

ليتك إذن تبحث عن مركز السكون في حياتك؟ وهل أنت تهتم وتضطرب لأجل أمور كثيرة.. ومتى تهدي إلى نفسك؟ متى؟



القديس الأنبا رويس

(تذكار نيافته ٢١ بابه - ٣١ أكتوبر)



+ لأنك مستحق بالحقيقة يامن حملتك الملائكة داخل أورشليم السماوية. يا أنبا فريج ناظر الاله.
+ لأجل كثرة أتعابك التي قاسيتها في جسدك حتى صارت نفسك هيكل للروح القدس.
+ لأن نور جسدك يضيء أجسادنا ونفسك الطاهرة تطلب عن أنفسنا.
من ذكولوجية القديس الأنبا رويس

سكسار الكنيسة

- ١٢ باية استشهد القديس متى الإنجيلي البشير
التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
نياحة البابا ديميتريوس الكرام البطريك الثاني عشر
- ١٣ باية نياحة القديس زكريا الراهب ابن كاربوس
- ١٤ باية نياحة القديس فيلبس أحد الشمامسة السبعة
- ١٥ باية نياحة القديس بندلايمون الطبيب النيقوميدي
- ١٦ باية نياحة البابا أغاثون البطريك التاسع والثلاثون
تذكار القديسين كاربوس وأبولو وبطرس
- ١٧ باية نياحة البابا ديسقوروس الثاني البطريك الحادي والثلاثون
- ١٨ باية نياحة البابا ثاوفيلس البطريك الثالث والعشرون
- ١٩ باية استشهد القديس ثاوفيلس وزوجته في الفيوم
إنعقاد مجمع في أنطاكية لمحكمة بولس الساموساطي
- ٢٠ باية نياحة القديس يوحنا القصير
- ٢١ باية التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء
نياحة يوثيل النبي
نقل جسد لعازر حبيب المسيح
نياحة القديس الأنبا رويس
- ٢٢ باية استشهد القديس لوقا الإنجيلي
- ٢٣ باية نياحة البابا يوساب الأول البطريك الثاني والخمسون
استشهد الشهيد ديونيسيوس أسقف كورونثوس
- ٢٤ باية نياحة الأنبا إيلاريون الكبير الراهب
استشهد القديس بولس ولونجينوس والشهيدة دينا
- ٢٥ باية نياحة القديس أبيب صديق القديس أبولو
تكريس كنيسة القديس يوليوس الإقفهصي كاتب سير الشهداء

خنازير محلو الكلالج

يسمىها هواية، وعندما يريد النمر قتله يسميها وحشية. (برنارد شو)

+ إسعاد الآخرين
غرس تزرعه لغيرك
فيثمر في قلبك.

+ أريد أن ينساني العالم
داخل مكتبة، فصحبة الكتب لا
تجلب الخيبات.

+ كلمات كلها مذكر: الحرف -
السجن - البرد - الجهل - المرض
- الموت - الفقر - الجحيم - الظلم.

وعكسها كله مؤنث: اللغة - الحرية
- الحرارة - المعرفة - الصحة -
الحياة - الرفاهية - الجنة - العدالة.

+ نحتاج جهدًا كبيرًا لننحرر من
الذكريات التي تسيطر على تفكيرنا.

+ لا تهتم فالحشرات تهاجم
المصابيح المضيئة.

+ عود نفسك على التجاهل، فليس
كل ما يُقال يستحق الرد.

+ قال أستاذ في كلية الطب: احنا
محتاجين الطالب اللي يفكر، مش
اللي بيفكر.

+ الغربية ليست بالابتعاد
عن أحبابك، بل بعدم وجود أحباب
ينتظرون عودتك.

+ ثمة أوجاع لا تُكْتَب..
تُكْتَب فقط.

توضووس



+ ملذات الجسد تهك
روح الإنسان.

+ الحب والعطر لا يختبئان.
(مثل صيني)

+ التحديات هي التي تجعل الحياة
مثيرة، والتغلب عليها هو ما يجعل
الحياة ذات معنى. (برتراند راسل).

+ يمكن لشمعة واحدة أن تشعل
شموعًا كثيرة بدون أن تنطفئ،
ويمكنك أن تمنح السعادة لآخرين
بدون تنقص سعادتك.

+ قال رجل ثقيل الدم للشاعر
الأعمى بشار بن برد: ما أعمى الله
رجلاً إلا عوّضه، فبماذا عوّضك
أنت؟ قال له بشار: عوّضني بأن لا
أرى مثلك.

+ عندما يريد رجل قتل نمر

+ الأخطاء موجعة في لحظتها..
ولكنها مع تراكم السنين تصبح خبرة.

+ لم أطمئن قط إلا وأنا في حجر
أمي.. (سقراط)

+ لا تحزن على طبيبتك وحسن
ظنك بالآخرين، فإن لم يوجد في
الأرض من يقدرها، ففي السماء من
يباركها. (نجيب محفوظ)

+ قليل من العلم مع العمل به
أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل
به. (أفلاطون)

+ أنا لا يهمني كم من الناس
أرضيت، ولكن يهمني أي نوع من
الناس أقنعت. (عباس العقاد)

+ من ارتضى لنفسه أن يكون شاة
أكلته الذئاب. (مثل فرنسي)

+ طول ما لقمتهك مش جاية من
فاسك، عمر قرارك ما يبقى من
رأسك. (مثل مصري)

+ الهدوء نعيم والصمت حياة، وما
بين الاثنين تفاصيل لا أحد يدركها.

+ مَنْ لیس فی محفظته نقود،
يجب أن يكون في لسانه حرير.
(مثل ماليزي)

+ الغضب ریح قوية تطفئ مصباح
العقل. (مثل أمريكي)

نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى يرقد في الرب

رحل عن عالمنا الفاني، مثلث الرحمات الأنبا كاراس، الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، بعد صراع قصير مع المرض، عن عمر بلغ ٦٣ سنة، وذلك يوم الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١م، بعد أن قضى في حياة الرهبنة ٣٨ سنة منها ثماني سنوات أسقفًا عامًا لإيبارشية المحلة الكبرى، قدم فيها خدمة رعية وروحانية جلية.

أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف الذي أوفد الأستاذ الدكتور محمد الأمير نائب رئيس جامعة الأزهر لحضور الصلاة، كما شكر نيافته قيادات محافظة الغربية على تقديمهم واجب العزاء.

وقد شارك في الصلاة من أحوار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا بولا مطران طنطا، الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير



المجمع المقدس، الأنبا بيمين أسقف نقادة وقوص، الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، الأنبا يوانس أسقف أسيوط، الأنبا أبولو أسقف سيناء الجنوبية، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن، الأنبا غبريال أسقف بني سويف، الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، الأنبا مكاروريوس أسقف المنيا، الأنبا إرميا الأسقف العام، الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، الأنبا تيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، الأنبا مكاري الأسقف العام لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، الأنبا بموا أسقف السويس، الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق بأسيوط، الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات، الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، الأنبا أعابايوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل، الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، وكذلك القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

بيان الكنيسة بخصوص نيافة الأنبا كاراس

قداسة البابا تواضروس الثاني، والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يودعون على رجاء القيامة، الحبر الجليل والأسقف المبارك، نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام، الذي غادر عالمنا الفاني وانطلقت روحه إلى فردوس النعيم، تاركًا وراءه رصيدين زاخرًا من الخدمة الباذلة، والعمل الرعوي الأمين.

لقد تمتع نيافته بقلب نقي وبساطة في كافة معاملاته، فربح بهما محبة الجميع، وجذبت كلماته قلوب أبنائه فكان لها تأثير واضح في نفوس كثيرين.

نثق أن له الطوبى من الله بحسب الوعد الإلهي «طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرَّوحُ: «لَكِي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتَّبِعُهُمْ». (رؤ ١٤: ١٣).

خالص العزاء لمجمع كهنة إيبارشية المحلة الكبرى وشعبها وأسرته المباركة وكل أبنائه ومحبيه.

الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١م - ٣ باه ١٧٣٨ش.

بجنيز نيافة الأنبا كاراس في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية

وأقيمت صلوات تجنيزة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة ١٥ أكتوبر ٢٠٢١م، في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، برسالة قداسة البابا تواضروس الثاني، وشارك في الصلاة تسعة وثلاثون من أعضاء المجمع المقدس، ومجمع كهنة إيبارشية المحلة الكبرى، وجموع كبيرة من شعب إيبارشية ذاتها، إلى جانب محبي الأب الأسقف المنتقل، وسط إجراءات احترازية دقيقة.

وأقيمت قبل التجنيز صلوات القداس الإلهي بحضور جثمان الأسقف الجليل المنتيح، حيث تولى خدمة القداس نيافة الأنبا بيمين أسقف نقادة وقوص، وشاركه أصحاب النيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، وبعض من الأباء الكهنة.

وألقي نيافة الأنبا دانيال سكرتير المجمع المقدس كلمة ضمن صلوات التجنيز، شكر فيها كافة المشاركين في الصلوات، مقدمًا شكرًا خاصًا لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور





كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في صلوات جناز مثلك الرحمت الأنبا كاراس

عام للمحلة، الحقيقة كان إنساناً نبيلًا وخادمًا أمينًا في خدمته، لقد كانت خدمته حبًا واتضاعًا، أحب الجميع سواء في المحلة الكبرى التي خدمها في السنوات الثمانية الأخيرة كأسقف عام، أو فيما قبل عندما خدم في إيبارشية نقاده وقوص مع نيافة الأنبا بيمن. كانت خدمته حبًا، أحب الكبير والصغير، وأحب البعيد والقريب، وأحب كل إنسان. وكان حبه يمتاز بالبساطة والوداعة، وأيضًا خدمته امتلأت اتضاعًا، وهذا الاتضاع هو الذي نجده في القلوب التي تأثرت كثيرًا لانتقاله وبحضوركم في هذا اليوم. الأنبا كاراس في خدمته في إيبارشية المحلة الكبرى منذ ثماني سنوات ومنذ أن أقيم أسقفًا في نوفمبر عام ٢٠١٣م، خدم وامتاز أولًا بالرعاية، أحب الرعاية جدًّا، وخدم كل الاحتياجات في قطاعات الشعب، وتعلم الرعاية الكاملة عندما كان وكيلًا لمطرانية وإيبارشية نقاده وقوص مع نيافة الأنبا بيمن منذ أن صار الأنبا بيمن نفسه أسقفًا لنقاده وقوص، فكان هو وكيلًا معه للإيبارشية منذ اليوم الأول، وخلال ٢٢ سنة خدم معه بهذه الأمانة وبهذا الحب وبهذا الاتضاع في الرعاية، وتعلم الرعاية بصورة جيدة وطيبة أهله أن يكون راعيًا في إيبارشية المحلة، رعايته كانت تمتاز بالبساطة ولكن كان يهتم بكل إنسان، ولكن الأهم من هذا وذلك أنه كان دائمًا صانع سلام، يصنع سلامًا في كل عمل واجهته مشكلات كثيرة وعقبات كثيرة وبعض الأشخاص كانوا من الذين ينتقدونه، ولكنه كان يواجه كل هذا بحب وباتضاع ويصنع السلام. رعايته في المحلة الكبرى خلال الثماني سنوات كانت رعاية مباركة ومثمرة وهادئة وصانعة للسلام، وهذه الأمور كلها كنا نلمسها في كل مرة نقابله.

أيضًا الأنبا كاراس كان يتميز كثيرًا بمحبته للقراءة والدراسة والتأمل والوعظ، وكان وعظًا ذو نكهة خاصة، كان وعظًا بسيطًا ولكن كثيرًا ما تكلم عن السماء وعن الاستعداد للسماء وعن التوبة وعن الحياة النقية وعن الإيمان المستقيم وعن خدمة الآخر، فكان حلو اللسان، وكانت كلماته وعظاته وتعاليمه تصل إلى الجميع، وكانت مؤثرة ومعبرة، وكانت عظات يفهمها الرجل البسيط ويفهمها الإنسان الدارس، وكلها تقوم على الكتاب المقدس وتعاليم الآباء المقدسة، فكان بالحقيقة إنسانًا كأنه كنيسة متحركة فيما يقدمه

على رجاء القيامة ويقلوب وإن امتلأت بالألم وبالحنن وبالدموع، ولكن لنا رجاء ولا نحزن كالباقين، نودع مثلك الرحمت الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى وكل توابعها. نودعه خادمًا أمينًا، وراهبًا نقيًا، وأسقفًا جليلاً.. وعندما نقف يا أختوتي الأحباء أمام الموت، فهو الحقيقة الصادقة الوحيدة في حياتنا نحن البشر. نعيش على الأرض ونمارس حياتنا وأعمالنا وخدماتنا ونمارس أعمارنا كلها، ولكننا نتقابل مع الحقيقة الصادقة والوحيدة وهي حقيقة الموت، وهو الذي ينقل الإنسان إلى الشاطئ الآخر من الحياة، ونقف أمامه لأنه نهاية كل البشر، ونرى أن الله يختار ويقبل إليه النفوس بعد أن تكون قد أكملت مشوار حياتها على الأرض، ونرى أن الموت -وهو الحقيقة التي تظهر أمامنا في كل مرة نودع أحد أحبائنا- إنما هو رسالة لكل منّا لنستعد فاليوم أت، ورغم أن مشاغل الحياة وهمومها وكل ما فيها أحيانًا يصرف الإنسان عن هذه الحقيقة، ويتناسى في دوامة الحياة أنه مدعو أن يكون في السماء، وسيأتي يوم يترك هذه الأرض وكل ما فيها، وإذا تدكر الإنسان منّا هذه الحقيقة، فإنه يتنازل عن كل ما يسبب ألمًا وتعبًا وصراعًا وحرورًا في حياته، لأنه يأتي يوم يترك فيه كل شيء وينطلق، وقد أخفى الله عنا نهاية كل إنسان ومتى يترك هذه الحياة لكي ما يعطينا دافعًا قويًا للاستعداد كل يوم، فقد تنتهي الحياة اليوم أو غدًا أو بعد غد، ويكون الإنسان دائمًا متطلعًا إلى السماء لئلا تأخذه مباحج الحياة، ويكون متطلعًا للسماء لأنه ما المنفعة يا أختوتي إن ربح الإنسان العالم كله وخسر نفسه؟ ما المنفعة؟ يربح العالم كله ويخسر نفسه في السماء، وهذه الأمور في كل مرة نودع حبيبًا عشنا معه وعاش معنا وتلاقينا في أمور كثيرة نودعه وما هو يسبقنا على السماء.

نيافة الأنبا كاراس في حياته وخدمته ورهبته ودوره في الكنيسة كأسقف

ليباركنا المسيح بكل بركة ويعزينا جميعاً، ويعطينا في حياتنا السكينة والعزاء على كل الذين انتقلوا وتركونا، ولكننا في ملاء الثقة وملاء الإيمان نراهم يُصلون من أجلنا ويتشفعون من أجل حياتنا.

ليبارككم المسيح بكل بركة روحية له كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

نقل جثمان المنيع للأنبا كاراس إلى نقادة لدفنه

بعد ذلك تم نقل جثمان مثلث الرحمات المتنيح الأنبا كاراس بالطائرة إلى مطار الأقصر، لتحمله سيارة خاصة إلى نقاده، إلى دير رئيس الملائكة ميخائيل بيرية الأساس بنقادة، محافظة قنا، حيث دُفن بالمدفن المعد للآباء هناك، بناءً على وصية نيافته بأن يُدفن فيه. وأقيمت صلوات تجنيز أخرى له في الدير، قبل دفنه، وفقاً للبيان الذي أصدرته مطرانية نقادة وقوص بهذا الخصوص.

صلوات تجنيز المنيع الأنبا كاراس بدير الملاك بنقادة

بدأت الصلوات في الثامنة ونصف من مساء اليوم ذاته في دير رئيس الملائكة ميخائيل بيرية الأساس بنقاده، وجرى استقبال الجثمان بالدموع من قِبَل شعب قوص ونقاده، واصطف شعب قوص ونقاده على جانبي الطريق المؤدي للدير، وامتألت ساحات الدير بهم ليشاركوا في وداع الأب الذي خدم طويلاً بينهم.

وألقى نيافة الأنبا بيمن كلمة شكر خلالها قداسة البابا وأعضاء المجمع المقدس، وكافة المشاركين في الصلاة، ومن قدموا واجب العزاء. كما ألقى نيافة الأنبا يونس كلمة تعزية بعنوان «نجمًا يفضل عن نجم في المجد». شارك في صلوات التجنيز في نقاده من أحوار الكنيسة، إلى جانب نيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل بيرية الأساس، أصحاب النيافة: الأنبا ويصا مطران البلينا، الأنبا بساده مطران إخميم وساقلة، الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية أسوان، الأنبا يونس أسقف أسيوط، الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق بأسيوط.

كما شارك في الصلوات مجمع كهنة إيبارشيتي المحلة الكبرى، وقوص ونقاده، ووفود من كهنة إيبارشيات قنا، والأقصر وإسنا وأرمنت، والبلينا، وإخميم وساقلة، وسمالوط، وأسيوط، والقوصية، والمنيا، ودشنا، ونجع حمادي، ووفود رهبانية من أديرة المحرق، والشايب، والشهيد مار جرجس بالرزقات، والقديس الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا، والقديس الأنبا باخوميوس بجاجر إدفو، والقديس الأنبا شنوده بسوهاج. كما حضر الصلوات عدد من القيادات المحلية بنقاده وقوص، وممثل عن إخواننا الكاثوليك بنقاده.



من تعاليم وفيما يقدمه من رعاية، ليس فقط الرعاية والتعليم، كان فيها يقدمها بالأسلوب الهادئ، فلم نسمع عنه أبداً أنه صنع مشكلة من خلال تعاليم أو من خلال رعاية أبداً، وكان الحب يبدو دائماً واقترابه من الذين يُعلمهم - إن كانوا صغاراً أو كباراً وإن كانوا في المحلة أو خارج المحلة في نهضات وفي عظات وافتقادات كثيرة- كان في كل هذه يمتاز بالروح البسيطة جداً والروح المحببة للسلام، وأنا أؤكد عليكم هذه الكلمة لأنها كانت صفة وسمة واضحة فيه: محبته لصنع السلام.

غير الرعاية وغير التعليم، إمتاز أيضاً أنه يحب المشورة، كثيراً ما كان يأتي ويقابلني ويطلب المشورة في بعض الموضوعات الرعوية أو العلاقات مع الآخرين، والجميل أنه كان يأتي ويطلب المشورة في بعض المشكلات التي كانت تواجهه ولكن كان يأتي أيضاً ببعض الاقتراحات للحلول، وكثيراً ما كنا نتكلم في موضوع ما مثلاً ونذكر أحد الحلول ولكن هذا الحل قد يتعب البعض، فلا نختار هذا الحل الآن ونؤجله، فكان يضع السلام، سلام الكنيسة و سلام الإيبارشية و سلام الرعية و سلام المجتمع، كرقم واحد، وهذه صفة في غاية الأهمية لمن يخدم في حقل الرب.

كانت خدمته أيضاً مع نيافة الأنبا بيمن في إيبارشية نقاده وقوص كانت خدمة ناجحة عبر الـ ٢٢ سنة، وعندما سيم أسقفاً للمحلة كان دائم التردد على خدمته السابقة، ولا يمر شهر إلا ويزور الإيبارشية ويجد ترحيباً كبيراً من نيافة الأنبا بيمن، ويخدم ويسترجع خدمته السابقة، فلم يقطع خلال كل هذه السنوات على خدمته في إيبارشية نقاده وقوص، بالحقيقة افتقدناه، وبالحقيقة نراه أنه يُخطف من وسطنا، ونحن في زمن يا إخواني يختار الله أحبائه له، ويختارهم دون انتظار، واختيارهم يكون كالخبر المفاجئ لنا جميعاً، وكما يقول يسوع بن سيراخ «الْحَيَاةُ الصَّالِحَةُ أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ»، فخلال أسقفيته التي امتدت لثمانين سنوات فقط، كان ناجحاً وكان هادئاً وكان صانعاً سلام، واحتل القلوب بحبه واتضاعه وبرعايته، ليس فقط في المجتمع الكنسي ولكن في المجتمع العام كان له علاقات طيبة جداً مع كل المسؤولين ومع إخواننا المسلمين في المجتمع المحلي ولذلك محبوباً، ونقدّر كل الذين شاركوا في هذا اليوم.

باسم المجمع المقدس، باسم الآباء المطارنة والآباء الأساقفة والآباء الحضور معنا اليوم، وباسم الآباء الكهنة والشمامسة والأرaxeنة، نقدم كل التعزيزات لإيبارشية المحلة ولكل مجمع كهنتها وخدامها وخداماتها وشعبها، ونطلب أن يُصلي أيضاً نيافة الأنبا كاراس من أجلنا ويتشفّع من أجلنا. نقدم العزاء لهذه الإيبارشية المحبة للمسيح، ونقدم العزاء لأسرته ولديره في دير المحرق وفي دير الأنبا صموئيل، وأيضاً لرعيته التي خدمها، نقدم العزاء أيضاً لنيافة الأنبا بيمن، ونقدم العزاء لنفوسنا جميعاً، ونرفع قلوبنا يا إخواني الأحياء نحو السماء ونصلي أن يعطينا الله أن نكمل جميعنا أيام حياتنا بسلام، وأن نخدمه أمامه الخدمة الهادئة والخدمة التي تُمجده في علاه والخدمة التي تصنع سلاماً، ويعطينا أياماً صالحةً ويتمم أيام حياتنا كلها بسلام.



نيافة الأنبا كاراس في سطور

+ وُلِدَ يوم ١٠ ديسمبر ١٩٥٨م، في قرية الجزائر بمركز سمالوط في محافظة المنيا.
 + دخل دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون عام ١٩٨١م، وترهب فيه باسم الراهب متياس الصموئيلي في ١٩٨٣م.
 + انتقل إلى دير العذراء (المحرق) عام ١٩٨٩م، وهناك أخذ اسم «الراهب سارافيم المحرقى».
 + حصل على البكالوريوس في العلوم اللاهوتية والماجستير في تاريخ الكنيسة من معهد الدراسات القبطية.
 + صار وكيلاً عامًا لإيبارشية نقاده وقوص منذ عام ١٩٩١م حتى عام ٢٠١٣م.
 + سيم أسقفًا عامًا بيد قداسة البابا تواضروس الثاني في ١٦ نوفمبر ٢٠١٣م، وتولى الإشراف على إيبارشية المحلة الكبرى.
 + تولى مسئولية مقرر مساعد لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس ومقرر لجنة إدارة الأزمات المتفرعة منها.



قرار بابوي رقم ١٧ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تكليف الأنبا صليب،

أسقف ميت غمر

كنائب بابوي لإيبارشية المحلة

يتم تكليف نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر كنائب بابوي لإيبارشية المحلة الكبرى وتوابعها بعد نياحة مثلث الرحمات الأنبا كاراس الأسقف العام. ويكون لنيافة الأنبا صليب الإشراف الروحي والإداري والمادي على كل وحدات وكنائس الإيبارشية. وعلى ابن الطاعة تحل البركة،



قداس وصلاة الثالث لثلاث الرحمات الأنبا كاراس بالمحلة

صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وبقادوس وبلاد الشرقية والنائب البابوي لإيبارشية المحلة الكبرى، صباح يوم الأحد ١٧ أكتوبر ٢٠٢١م، صلوات «الثالث» لثلاث الرحمات الأنبا كاراس، وذلك عقب القداس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى (مقر المطرانية) وشاركه الآباء كهنة الكنيسة وبعض من كهنة الإيبارشية. كما أقيمت صلاة الثالث كذلك في كافة كنائس الإيبارشية، لإتاحة الفرصة لشعب الإيبارشية للمشاركة في الصلاة. نبح الرب نفسه في فردوس النعيم، وعوضه عن أتعابه وخدمته. اذكرونا يا أبانا الأسقف المكرّم أمام الله.

(الصور إهداء من الأستاذ نشأت نسيم، الخادم بالكنيسة المعلقة)

تدشين كنيسة العذراء بمدينة العاشر من رمضان

أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا مكارى الأسقف العام لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية.

وقد وضع المتنيح البابا شنوده الثالث حجر أساس كنيسة السيدة العذراء بمدينة العاشر من رمضان يوم ٣١ مايو ١٩٧٨م، وجرى عمليات إنشائها بعدها، إلى أن تم تدشينها عام ١٩٨٢م بيد مثلث الرحمات الأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية والعاشر السابق، وبمشاركة المتنيح

الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي والدراسات العليا اللاهوتية، قبل أن يتم تجديدها مؤخرًا وتدشين مذابحها وأيقوناتها اليوم بيد قداسة البابا تواضروس الثاني وأحبار الكنيسة.

وتم تدشين مذبحين بكنيسة السيدة العذراء، المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء مريم، والمذبح الجانبي على اسم القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم والجيزة، إلى جانب مذبح على اسم القديس يوسف النجار بالكنيسة التي تحمل اسمه والملحقة بالكنيسة الرئيسية، كما دُشنت أيقونة حضن الأب (البانطوكراتور) وحامل الأيقونات (الأيكونوستاس).

بعد ذلك صلى قداسة البابا القديس الإلهي في الكنيسة المدشنة، وألقى عظة القديس الإلهي عن عطية الوقت.



دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٩ أكتوبر ٢٠٢١م، كنيسة السيدة العذراء بمدينة العاشر من رمضان، التابعة لإيبارشية الشرقية والعاشر، وذلك بعد تجديدها. وتم تدشين مذبحي الكنيسة وحضن الأب وأيقوناتها، إلى جانب مذبح كنيسة القديس يوسف النجار الملحقة بها.

كان قداسة البابا قد وصل إلى الكنيسة في الساعة من صباح اليوم ذاته، وكان في استقباله نيافة الأنبا مقار أسقف إيبارشية حيث أراح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة، قبل أن يبدأ صلوات التدشين.

شارك في صلوات التدشين من أحبار الكنيسة، إلى جانب نيافة الأنبا مقار أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا صليب

حفل رسمي عقب تدشين كنيسة العذراء بالعاشر

بعد القداس، شهد قداسة البابا الحفل الرسمي الذي أقامته، إيبارشية الشرقية والعاشر من رمضان بمناسبة تدشين كنيسة السيدة العذراء بالعاشر من رمضان. وأقيم الحفل بالكنيسة، بحضور الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، والدكتور عثمان شعلان رئيس جامعة الزقازيق، وقيادات المحافظة، ونيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

وألقيت كلمات من محافظ الشرقية ورئيس جهاز مدينة العاشر وصاحب النيافة الأنبا تيموثاوس والأنبا مقار، واختتمت الكلمات بكلمة قداسة البابا. وفي ختام الحفل قدم محافظ الشرقية درع المحافظة لقداسة البابا.

افتتاح تجديدات الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس



افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠٢١م، عددًا من مرفقات مقر الكلية الإكليريكية اللاهوتية القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة (الأنبا رويس)، بمشاركة عدد من أحبار الكنيسة في احتفالية نظمتها الكلية بهذه المناسبة، حيث افتتح قداسته المكتبة الإلكترونية للكلية، ومدرج البابا كيرلس الرابع (الشهير

بأبي الإصلاح) بعد تجديده بمناسبة مرور ١٦٠ عامًا على نياحته، ومبنى الكلية بعد انتهاء التجديدات، وكذلك المبنى السكني للطلبة الدارسين بالقسم الصباحي بعد تجديده، بالإضافة إلى قاعة جديدة متعددة الأغراض للمؤتمرات والندوات وغيرها.

شارك في الحفل من أحبار الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حداثق القبة والوالبى والعباسية ووكيل الكلية، أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس أديرتها، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا بيجول أسقف

رئيس دير المحرق بأسسيوط، والأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل، والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون. كما حضر الحفل القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس بالكلية. وتضمن الحفل كلمات لقداسة البابا ونيافة الأنبا ميخائيل.

شارك في الحفل من أحبار الكنيسة إلى

قداسة البابا يستقبل وفد الاتحاد العالمي المسيحي للطلبة



الكاثوليك بالأردن، ورؤساء الحركات من مصر: موسى مهني عن الأسر الجامعية بمصر، وهاني عجايبي عن حركة حق وعدل للأقباط الكاثوليك، وسمير ذكي مقرر لجنة المشاركة الوطنية بالكنيسة القبطية، وأمير إبراهيم رئيس حركة الأقباط الكاثوليك، ومكسيموس مجدي عن لجنة جامعة بمصر، وعادل ملاك مسئول لجنة ثانوي عن الإنجيليين، وهاني نشأت من الأسر الجامعية والشماس جارين من كنيسة الأرمن ببلن.

ورحب قداسة البابا في كلمته بضيوفه، معبراً عن تقديره للدور الذي يقوم به الاتحاد العالمي المسيحي للطلبة، ومساهمته في إعداد قادة وكوادر مسكونية مؤثرة في المجتمع العربي والعالمي. وتناول قداسه حروف كلمة «مسكوني» حيث قال أن «م» أي محبة، «س» سلام، «ك» كل الكون، «و» داعة، «ن» نقاوة، «ي» يقظة أي لا للتراخي. وأكمل: «علينا دائماً أن نتذكر أن المسكونية لا يوجد بها صراع، والنقاوة هي التي تجعلنا نرى صورة السيد المسيح». ووعده قداسه بتوزيع شهادات التخرج من المعهد المسكوني نهاية الشهر المقبل.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بالقاهرة، يوم الجمعة ٨ أكتوبر ٢٠٢١م، أعضاء اللجنة الإقليمية للاتحاد العالمي المسيحي للطلبة. وذلك عقب انتهاء أعمال المؤتمر الذي نظمه الاتحاد تحت عنوان «الأزمات والشباب بين التأثير والتأثير»، ضمن برنامج «آيانا ٣٥».

تكون وفد الاتحاد من السكرتيرة الإقليمية للاتحاد ميرا نعيمة من لبنان، وجورج منير رئيس اللجنة الإقليمية من السودان، والدكتور زاهي عزار عميد المعهد المسكوني للشرق الأوسط، وبولا رأفت رئيس اللجنة المسكونية بمصر، وباسل شطورة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد. ورئيس لجنة لبنان فيليب داغر، وفادي نصر الرئيس السابق لحركة الشبية الأرثوذكسية ببلن، وكاثرين أبو عسما وياسمين رشماوي عن حركة الشباب الأرثوذكسي بفلسطين، وأب القاضي وليد الديك مرشد لجنة لبنان والنائب القضائي لأبروشية صيدا للروم الملكية الكاثوليك، وزيد حداد رئيس حركة القديس جورجيوس التابعة لمطرانية الروم الملكيين

ويلتقي شباب الأسبوع العالمي الأول

عقد قداسة في الثالثة عصر يوم السبت ٩ أكتوبر ٢٠٢١م بتوقيت القاهرة، لقاءً من المقر البابوي بالقاهرة، على شبكة الإنترنت عبر تطبيق Zoom، مع مجموعة من الشباب القبطي ممن شاركوا في الأسبوع العالمي الأول لشباب الكنيسة القبطية عبر قارات العالم الذي عقد في أغسطس ٢٠١٨م. تناول قداسة البابا أثناء اللقاء موضوع «أهمية الوقت» من خلال مثل العذارى الحكيمات داعياً إلى التمسك بخمس جواهر هي: الإيمان، الكتاب المقدس، الكنيسة المقدسة، نقاوة السلوك، الحياة الأبدية. وفي الختام اطمأن قداسه على دراستهم وأعمالهم وخدماتهم التي يقومون بها في عدة مجالات.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عدداً من الزائرين، كالتالي:

+ نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفسن وتوابعها والنائب البابوي لإيبارشية بني مزار، ومعه مجمع كهنة إيبارشية بني مزار وتوابعها وألقى قداسة البابا عليهم كلمة روحية عن وحدانية القلب، ثم استمع إلى أسئلتهم واستفساراتهم بخصوص مستقبل إيبارشية بعد نيافة أسقفها مثلث الرحمات الأنبا أثناسيوس في مارس الماضي، ثم قاموا بزيارة المكتبة البابوية المركزية وانتهى الاجتماع بالصلاة مع الصور التذكارية والهدايا المناسبة.

+ نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، حيث تناقش مع قداسه بخصوص بعض الأمور الروحية، كما قدم نيافته بحثاً تاريخياً عن زيارة العائلة المقدسة إلى منطقة دقادوس كإحدى محطات مسار رحلتها في مصر، حسبما تؤكد العديد من المراجع والوثائق القديمة.

+ نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم، حيث تناقش مع قداسه بخصوص بعض الأمور الروحية الخاصة بالإيبارشية، وكذلك الموقف التعميري لدير القديس يحنس القصير، الذي يشرف نيافته عليه، من الناحيتين الرهبانية والمعمارية.

الكنيسة الأسقفية.

+ نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، وتناول اللقاء مناقشة بعض الأمور الروحية الخاصة بإيبارشية سيدني التي يشرف عليها نيافته حالياً.

+ عالم الآثار الإسباني فيسينتي باربا كولمينيرو، والذي يقوم بإعداد كتاب عن التاريخ والآثار القبطية. رافق الضيف الإسباني خلال الزيارة المستشار الثقافي للسفارة الإسبانية.

يوم الاثنين ١١ أكتوبر ٢٠٢١م

+ السفير وائل لطفي سفير مصر في ناميبيا
+ السفير محمد طلعت سفير مصر في الفاتيكان
+ السفير أحمد عادل سفير مصر في السويد.

+ أعضاء مجلس كنيسة الشهيدين مار جرجس وأبي سيفين بالواحة بمدينة نصر، وقدم أعضاء المجلس تقريراً لقداسة البابا عن الخدمة في الكنيسة والرؤية المستقبلية لها.

يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ٢٠٢١م (بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون)

يوم الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠٢١م

+ السفير Michael Suhr الممثل الدنماركي لملف حرية الأديان، ومعه السفير الدنماركي في مصر السيد Svend Olling، حيث تعرف الممثل الدنماركي على الإجراءات والإنجازات التي تقوم بها الدولة المصرية فيما يخص هذا الملف. أشار قداسة البابا أثناء اللقاء إلى أن مصر تعاني الآن من الزيادة السكانية التي تؤثر على كل الخدمات التي تقدمها الدولة ورغم ذلك كانت لها إنجازات كبيرة خلال السنوات الماضية، ودعا قداسه السفير إلى زيارة القرى المصرية للتعرف على طبيعة المعيشة فيها والتي تتسم بالسلام، وكذلك آليات الدولة لمواجهة الفقر في تلك القرى، مشيراً إلى مشروع حياة كريمة لتنمية القرى المصرية الأكثر فقراً واحتياجاً.

+ رئيس الأساقفة جاستن ويلبي، رئيس أساقفة كاتدرية الكنيسة الأسقفية الأنجليكانية، الذي كان في زيارة لمصر في ذلك الوقت لتدشين إقليم الإسكندرية الجديد التابع لكنيستته، ومعه وفد من قيادات الكنيسة الأسقفية. حضر اللقاء نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، والمطران د. سامي شحاته رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية، والمطران د. منير حنا رئيس الأساقفة الشرفي للإقليم، وعدد من قيادات

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

صنعته القوات المسلحة. وقال قداسة البابا إن انتصارات أكتوبر أعطت الفخر والاعتزاز لمصر، وأنها تُعد صفحة مجيدة من تاريخ مصر والقوات المسلحة، بعد سنوات من الانكسار. وأشار قداسته إلى أن حرب أكتوبر جرت وفق خطة علمية عسكرية كانت بداية للحصول على الأرض، وأن هامة مصر ارتفعت أمام كل العالم.

كما ألقى قداسته العظة الأسبوعية مساء يوم الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١، من المقر البابوي بالقاهرة، عن طري البث المباشر، دون حضور شعبي. وجاءت العظة تحت عنوان «كُفَّ عَنِ الْعَصَبِ» في إطار سلسلة التأمّلات التي يقدمها قداسته من خلال مزمو ٣٧ (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١٢).

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٦ أكتوبر ٢٠٢١، من المقر البابوي بالقاهرة، ويُنْت العظة مباشرة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي.

وجاءت العظة تحت عنوان «انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ» في إطار سلسلة التأمّلات التي يقدمها قداسته من خلال مزمو ٣٧.

وفي بداية الاجتماع، هتأ قداسة البابا الشعب المصري والقوات المسلحة بمناسبة نصر أكتوبر المجيد، داعياً الشباب وصغار السن ممن لم يعاصروا انتصار أكتوبر ١٩٧٣ إلى أن يقرأوا عن هذا الإنجاز وما

قداسة البابا في الإسكندرية

رسامة ١٥ كاهناً بالإسكندرية قاماصة



القمص جورجس ماهر كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس أبوقير.

شارك في صلوات القداس والرسامة أصحاب النيابة: الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق. كما شارك في الصلوات القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، ومجمع كهنة الإسكندرية وبعض من الشعب وأسر القمامصة الجدد. وألقى قداسة البابا عظة القداس الإلهي عن الاستقادة بالوقت.

(٧) القمص تادرس نيروز كاهن كنيسة القديس الأنبا بولا بمنطقة نادي الصيد. (٨) القمص يوسف ثابت كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار بسموحة. (٩) القمص أرسانيوس وديد كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس بولس الرسول بكرموز. (١٠) القمص مرقس ميلاد كاهن كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك. (١١) القمص تكلا بالبراهيمية. (١٢) القمص روفائيل شنوده كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالحضرة. (١٣) القمص تادرس عطية الله كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس والأمير تادرس بمنطقة مطار النزهة. (١٤) القمص أباكير فكري كاهن كنيسة القديسين أباكير ويوحنا بأبوقير. (١٥)

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم السبت ١٦ أكتوبر ٢٠٢١، في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، برسامة ١٥ من الآباء كهنة الإسكندرية قاماصة، وهم: (١) القمص ميخائيل يوسف كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بالزوايدة. (٢) القمص لوقا شفيق كاهن كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بأرض فرعون. (٣) القمص أيوب مكرم كاهن كنيسة الشهيد مارمينا بفلمنج. (٤) القمص مينا يوسف كاهن كنيسة الشهيد مارمينا بفلمنج. (٥) القمص صموئيل منير كاهن كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بعزبة دنا. (٦) القمص يوانس عزيز كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس البابا كيرلس عمود الدين بكليوباترا.

قداسة البابا يلتقي مجمع كهنة الإسكندرية



خلالها قداسة البابا على استفسارات الآباء في هذا السياق. وفي ختام اللقاء قدم قداسته بعض الهدايا التذكارية للآباء الكهنة الحاضرين. حضر اللقاء من أهباء الكنيسة الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية.

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعاً ظهر يوم السبت ١٦ أكتوبر ٢٠٢١، مع مجمع الآباء كهنة كنائس الإسكندرية بقطاعاتها الأربعة. وألقى قداسته كلمة حملت عنوان: «من له أذنان للسمع فليسمع»، ثم جرت مناقشات خاصة بعدد من الأمور الرعوية، أجاب

قداسة البابا يشهد ختام برنامج تدريبي لتنمية المهارات الشخصية في القيادة والإدارة



الرعية بالإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية ومدير المعهد د. مجدي لطيف وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

الأباء المتدربون في البرنامج أربعة مشروعات تخرج، تمت مناقشتها مع قداسة البابا. وفي الختام منح قداسة البابا شهادات التخرج للأباء المتدربين في البرنامج. حضر اللقاء من أعبار الكنيسة نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات

شهد قداسة البابا عصر يوم السبت ١٦ أكتوبر ٢٠٢١م، الجلسة الختامية لبرنامج تنمية المهارات الشخصية في القيادة والإدارة للأباء الكهنة الجدد لكنائس قطاع وسط الإسكندرية والذي قدمه المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية (COTICAD). واستمرت الدراسة لما يقرب من عام كامل بمشاركة عشرين كاهنًا من كهنة كنائس قطاع وسط الإسكندرية. وعرض

تخريج الدفعة الاولى من معهد المشورة بقطاع المنتزه



بعدها ألقى قداسة البابا كلمة ختامية شكر فيها جميع الحضور، القائمين على معهد المشورة بالمعادي، والأساتذة. مهنئًا الخريجين، مؤكدًا على عظم الدراسة والتقدم في علم المشورة والثقافة المشورية. ووزع قداسته شهادات التخرج على الخريجين.

حضر اللقاء من أعبار الكنيسة: نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعية بالإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

كما شهد قداسه البابا مساء يوم السبت ١٦ أكتوبر ٢٠٢١م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، حفل تخريج الدفعة الأولى من معهد المشورة المسيحية الأرثوذكسية بقطاع المنتزه بالإسكندرية، تحت إشراف معهد المشورة بالمعادي. وبلغ عدد خريجي الدفعة الأولى ١٤٠ خريجًا بينهم ١٤ كاهنًا. بدأ الحفل بكلمة ترحيب من القس موسى فايق مدير المعهد موضحة طبيعة الخدمة والدراسة بالمعهد. وألقى نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه كلمة رحب خلالها بقداسة البابا والحضور ثم تحدث عن أهمية علم المشورة المسيحية والاحتياج الملح لهذه الخدمة في قطاع المنتزه. كما ألقى نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، كلمة قدم الشكر والتقدير لقداسة البابا على دعمه المستمر لخدمة المشورة.

دروس الحكمة كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ



دَرَسَاتُ الْبَابِ الْوَضْعِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

عظة الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١ م من المقر البابوي بالقاهرة

الدرس رقم (٧): «كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرُكِ السَّخَطَ، وَلَا تَعْرِزْ لِفِعْلِ الشَّرِّ، لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُقْطَعُونَ» (مز ٣٧: ٨).

الغضب هو حالة إنسانية يفقد فيها الإنسان السيطرة على أعصابه وذلك لأن العقل فيه تشويش، وتنمو لديه مشاعر من الحقد والكراهية وربما تمتد الأمر إلى الاعتداء، لذلك حالة الغضب لا يمدد فيها الإنسان الله لأنها تُخرجه من دائرة الحكمة والعقل، يقول الكتاب «لَأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بَرًّا لِلَّهِ» (يع ١: ٢٠)، الغضب يهلك حتى الحكيم، فهما كان الإنسان حكيماً، فبمجرد وقوعه في الغضب تزول منه الحكمة ويهلك، «لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ» (جا ٧: ٩)... وأيضاً أقوال الآباء كثيرة عن الغضب لأن الغضب حالة متكررة في حياة الإنسان، يقول القديس مار إسحق: «القلب الذي يعمل فيه الغضب يكون خالياً من الفضيلة»، فيكون خالياً من الفضيلة لأنهما لا يجتمعان معاً، ويقول أحد الآباء «مَنْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَضْبُطَ لِسَانَهُ وَقَدْ وَقْتُ الْغَضَبِ فَلَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَغْلِبَ آيَةَ خَطِيئَةٍ صَغِيرَةٍ»، وذلك لأن في حالة الغضب يفقد الإنسان السيطرة على أقواله وأفعاله...

والغضب نوعان: غضب مقبول، وغضب مرفوض، ولكن الغضب بصفة عامة مرفوض، فإنزعه من داخلك ولا تجعله أسلوب حياة.

أسباب غضب الإنسان:

١- **أمراض جسدية** لدى الإنسان مثل اضطراب بعض الغدد أو تقدم العمر، أو زيادة نسبة بعض الهرمونات في الدم، أو ضيق الشرايين.

٢- **الكبرياء** في الإنسان الذي يرى نفسه أفضل من الآخرين، ويطلب الكرامة منهم وتكون ذاته حاضرة، مثل الكتبة والفريسيين لم يحتملوا توبيخ السيد المسيح لهم بسبب كبرياتهم.

كذلك «هامان» عندما حضر وليمة الملكة أستير، وشعر بذاته وكان غارقاً في الكبرياء، فعندما رآه مردخاي حارس القصر وهو خارج لم يسجد له، فاغتاض منه هامان، وعاد إلى بيته غاضباً ودعا أقاربه وزوجته ليخبرهم بما حدث في الحفل، وقال: «وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئاً كَلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِساً فِي بَابِ الْمَلِكِ» (أس ٥: ١٣)، فهذا سبب له حالة من الغضب والحقد، فافتحرت عليه زوجته بأن يصلب مردخاي على خشبة، ولكن الله كانت إرادته أن يُصلب عليها هامان وليس مردخاي، وانتهى حقه وكبرياؤه بهذه الصورة.

٣- **قساوة القلب**، فأحياناً يكون قلب الإنسان حجرياً وقاسياً، لذلك نصلي الصلوات القصيرة «يا رب ارحم» ونكررها حتى نجتهد ويملاً الله قلوبنا

حكيم من أجل الله، لكن الغضب الشائع هو غضب الخطية، الذي لا يمجده الله ولا يصنع بر الله، فكف عن الغضب لأنه عادة رديئة.

نتائج الغضب:

١- حالة الغضب تنعكس على صحة الإنسان في العديد من الأمراض ويمكن أن تترك عاهات في حياة الإنسان.

٢- يدخل الإنسان في دائرة كبيرة من الخطايا من تجريح وإدانة وقسوة وظلم وكراهية وقتل. الإنسان الغضوب لا يستفيد من أية ممارسة روحية إن كانت صلاة أو صوم (صلاة الغضوب كبذرة على صخرة)، يقول القديس مار إسحق: «الذي يصوم عن الغذاء وقلبه لا يصوم عن الشر ولسانه ينطق بالأباطيل فصومه باطل».

كيف أعالج الغضب؟

١- نصلي يومياً «مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً» (أفسس ٤: ٢)، ويقول القديس بولس أيضاً: «فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ الضَّعْفَاءِ» (رومية ١٥: ١)، ويقول القديس الأنبا أنطونيوس: «تشبه بالسيد المسيح الذي لما شتم لم يشتم، وكل كلمة قاسية يحتملها الإنسان تُشكّل له إكليلاً». ويدخل أيضاً في ذلك فضيلة التماس العذر، حتى تتصرف روح الغضب من الإنسان، فسلیمان الحكيم الله أعطى له «رحبة قلب» ويقول لنا أيضاً القديس بولس الرسول «كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُتَّسِعِينَ» (٢كورنثوس ٦: ١٣)، فاجعل قلبك متسعاً للأمر حتى يحتويها أيّاً كانت المتاعب، حتى تشعر براحة القلب.

٢- اتضاع الإنسان، فالاتضاع أرض حاملة لكل الفضائل، وملاحك بابتسامه وطريقتك اللطيفة تجعلك تحل أي مشكلة بطمأنينة وضبط النفس.

٣- الجواب اللين يفرح القلوب، لأن الغضوب إنسان مريض ويحتاج إلى علاج روحي، ولا يحتاج لعقاب أو تجريح، «الجواب اللين يُصْرِفُ الْغَضَبَ» (أم ١٥: ١)، إجعلها أمامك في كل وقت، حتى يكون وسيلة قوية تمارسها في حياتك، مثل أبيجايل عندما إمتصت غضب داود عندما جاء لقتل نابال زوجها (أمرت عبيد زوجها بتحضير الأربعة والخمر والخرفان والفريك والزبيب والبنين المجفف وقامت بتحميلهم على الحمير، وذهبت لمقابلة داود والتقت في منتصف الطريق، وسجدت أمامه وكلمته بالكلام اللين وصرفت غضبه وقدمت هديتها)، الحكمة محتاجة أن يكون الإنسان لسانه عذباً وليناً ويكون مُصلحاً بملح...

فابتعد عن كل ما يُثير الغضب سواءً عندك أو عند الآخر، وابتعد أيضاً عن الغيرة لأنها وحش يقتل نفسه بنفسه.

«كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرُكِ السَّخَطَ، وَلَا تَعْرِزْ لِفِعْلِ الشَّرِّ، لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُقْطَعُونَ» (مز ٣٧).

للهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

بالرحمة (فليس رحمة في الدينونة لمن لا يصنع الرحمة)، وقسوة القلب تجعل الإنسان متعطشاً دائماً للانفعال الشديد والتوبيخ وهو لا يشعر بذلك.

في العهد القديم، كان نابال رجل غنياً جداً، ولكن قلبه كان قاسياً وأحمق، وعاش مع زوجته أبيجايل، وفي ذات الوقت داود هرب مع حوالياي ٦٠٠ شخص، وكان نابال عنده مناسبة فكان يجزّ الصوف ليبيعه ويكسب بعض المال، فأرسل داود رجاله لنابال ليعطيهم بعض الطعام والشراب، فأجاب عليهم نابال بنكرة «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟» إنني لا أعرفه، «أَأَخَذَ خُبْزِي وَمَائِي وَدَبِيحِي الَّذِي دَبَخْتُ لِجَارِيٍّ وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» (اصموئيل ٢٥: ١٠، ١١)، وهذا التصرف الأحمق أدى إلى غضب داود، وقرر أن يقتل نابال، فظهرت أبيجايل وامتصت غضب داود، لذلك ينبغي التركيز في تربية أبنائنا حتى لا يصير الغضب نمط حياة لديهم.

٤- **أيضاً الغيرة** عندما تقارن نفسك مع الآخر، مثل شاوول الملك عندما انتصر داود الصبي على جليات من خلال المقلاع، وفرحت النسوة بذلك حتى قلن «صَرَبَ شَاوُولُ أَلُوفَةَ وَدَاوُدَ رِيَوَاتِهِ» (اصموئيل ١٨: ٧)، وقتها غار شاوول الملك من داود لدرجة حاول قتله، تذكر دائماً أن الله مُحِبٌ للبشر وضابط الكل، فعلى الإنسان أن يكون مجتهداً ويبتعد عن عنصر الغيرة.

ويحذرنا داود من الغيرة في المزمور (٣٧) ثلاث مرات:

أ- «لَا تَعَزَّزْ مِنَ الْأَشْرَارِ».

ب- «لَا تَعَزَّزْ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ».

ج- «وَلَا تَعْرِزْ لِفِعْلِ الشَّرِّ».

مثل الأخ الكبير عندما عاد إلى البيت ووجد احتقلاً كبيراً بمجيء أخيه، غار وقتها الأخ الكبير ولم يرد أن يدخل البيت، فانتبه لئلا توقع بك الغيرة في فخ الغضب الشديد.

٥- **جهل الإنسان**، «لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَالِ» (جا ٧: ٩)، فليؤت فكره ومشاعره وقلبه، لذلك عندما يقع الإنسان في مشكلة يجهلها ويغضب وأحياناً لا يستطيع أن يتصرف فيها.

الغضب المقبول هو الغضب الحكيم من أجل الله، مثل موسى ويشوع النبي عندما نزلا من الجبل ووجدا الشعب صنعوا عجلاً ذهبياً ويغنون، «فَحَمِي غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَخَذَ الْعَجَلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَخْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِماً، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ» (خر ٣٢)، فهو غضب

قداسة البابا يفتتح مركز الكرامة للتوجيه الوظيفي بالإسكندرية



افتتح قداسة البابا يوم الأحد ١٧ أكتوبر ٢٠٢١م، مركز الكرامة للتوجيه الوظيفي لخدمة المجتمع والشباب السكندري. ويهدف المركز إلى مساعدة الشباب على إيجاد فرصة عمل مناسبة، كما يتبنى تنمية مهارات الراغبين في الحصول على وظيفة، وتأهيلهم من خلال منحهم فرص للتدريب النظري والعملي في عدة مجالات، وذلك في مراكز التدريب المتخصصة، وعدد من الشركات الكبرى.

حضر اللقاء الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة: الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس.

ويشهد حفل تسليم شهادات كورس مركز البابا كيرلس بالإسكندرية



المركز في فترة ما قبل الكورونا وما بعد انتشار الجائحة ودوره في نشر التعليم السليم، ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية وزع بعدها شهادات اجتياز الكورس على الحاضرين.

حضر اللقاء من أبحار الكنيسة الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة: الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد من كهنة الإسكندرية.

كما شهد قداسة البابا يوم الأحد ١٧ أكتوبر ٢٠٢١م، بمسرح المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، حفل تسليم شهادات كورس «أنت نجم» والذي قدمه مركز البابا كيرلس عمود الدين للدراسات اللاهوتية التابع لأسرة خريجي الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، ويخدم بالأخص المرحلتين الإعدادية والثانوية، والذي قدم فيه قداسته المحاضرة الأولى بعنوان «الكتاب صديقي»، وحضره ما يقارب ٣٣ ألف مشترك من كل أنحاء الكرازة عبر الإنترنت.

تضمن حفل التخرج عددًا من الكلمات التي وضحت هدف خدمة

قداسة البابا يستقبل أعضاء هيئة تدريس إكليريكية الإسكندرية



مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وأدار قداسته حوارًا مع الحضور استمع خلاله إلى مقترحاتهم لتطوير العمل بالكلية الإكليريكية ونظام الدراسة. حضر اللقاء الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة: الأنبا باقلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية ظهر يوم الأحد ١٧ أكتوبر ٢٠٢١م، أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية، وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. بدأ اللقاء بكلمة للقمص أبرام بشوندي وكيل الكلية، أعرب خلالها عن تقديره للفتة الطيبة التي يحرص عليها قداسة البابا بعقد لقاء سنوي

تخريج ثلاث دفعات من إكليريكية الإسكندرية



وجاءت الكلمة الختامية من قداسة البابا أعرب فيها عن سعادته بوجوده في هذا المحفل متمنيًا دوام النجاح والتفوق للخريجين في كل مجالات الحياة وأوصاهم بضرورة التمسك بالإيمان العامل بالمحبة، ثم وزع شهادات التخرج، بعد أن تلا الخريجون تعهد الإكليريكي.

حضر اللقاء من أبحار الكنيسة الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة: الأنبا باقلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوادي ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

كذلك شهد قداسة البابا مساء يوم الأحد ١٧ أكتوبر ٢٠٢١م، بمسرح المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، حفل تخريج طلبة الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، دفعات «٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١». بدأ اللقاء بعرض فيلم تسجيلي عن الدراسة بالكلية الفترة السابقة، وألقى القمص بطرس بطرس وكيل مطرانية كفر الشيخ وأستاذ علم الوعظ كلمة نيابة عن خريجي الكلية بصفته أحد خريجي الكلية القدامى، تحدث فيها عن أهمية مداومة التعليم والمعرفة والخدمة المستمرة والتلمذة المتضعة. كما عرض فيلم وثائقي عن تاريخ الإكليريكية. وألقى نيافة الأنبا باقلي كلمة نيابة عن أعضاء هيئة التدريس بالكلية أشار خلالها إلى أهمية المصالحة بين الأكاديمية والروحانية، أعقبها كلمة لوكيل الكلية القمص أبرام بشوندي هنا فيها الخريجين، مُرحبًا بقداسة البابا.



قداس ذكرى الأربعين للمتنيح الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر

أقيم صباح يوم الخميس ٧ أكتوبر ٢٠٢١م، في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، قداس ذكرى الأربعين لمثلث الرحمات المتنيح الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر وتوابعها. تولى خدمة القداس نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة والنائب البابوي إيباشية شبين القناطر، وشاركه من أبحار الكنيسة أصحاب النيابة: الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، والأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجزيرة، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير الشهيدة دميانة بالبراري، والأنبا جيوفاني أسقف وسط أوروبا، والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون. كما شارك في قداس الأربعين مجمع كهنة الإيباشية وأسرة الأب الأسقف الجليل المتنيح. ورقد نيافة الأنبا بطرس في الرب يوم ٢٩ أغسطس السابق، عن عمر بلغ ٧٤ سنة، بعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من ٤٣ سنة منها ١٢ سنة أسقفًا.



أخبار الكنيسة

زيارة سفير البحر المتوسط للبطيركية بالإسكندرية



استقبل القمص أبرام إميل وكيل البطيركية بالإسكندرية بالمقر البابوي بالإسكندرية، يوم الخميس ١٤ أكتوبر ٢٠٢١م، السفير كريم أميلا سفير البحر المتوسط بوزارة أوروبا والشئون الخارجية الفرنسية، يرافقه السفير محمد نهاض قنصل عام فرنسا بالإسكندرية، كما زارا الكاتدرائية المرقسية الكبرى. أعرب وكيل البطيركية عن ترحيبه بضييفي الكنيسة القبطية، مقدمًا لهما شرحًا عن تاريخ الكنيسة. ومن جهته عبر السفير عن سعادته بهذه الزيارة التي تعد الزيارة الأولى له للكنيسة القبطية. واختتم اللقاء بتقديم الهدايا تذكارية للضيوف.

مؤتمرات أسقفية الشباب

مؤتمر «إخثوس» لخدام الطفولة



عقدت لجنة الطفولة بأسقفية الشباب مؤتمرها السنوي لخدام وخدامات المرحلة الابتدائية ببيت مارمرقس التابع لأسقفية الشباب بالعجمي، الإسكندرية. حمل المؤتمر عنوان «إخثوس» واستهدف التعرف على حقبات تاريخ الكنيسة وعصورها والقيم التي يستطيع الخادم أن يحيها في كل عصر إلى جانب طرق مبتكرة لتبسيط قصص التاريخ للأطفال.

شارك في المؤتمر خدام من حوالي عشرين إيبارشية، وذلك بعد تقليل عدد المشاركين للنصف مع تطبيق الإجراءات الاحترازية، مع اشتراط الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد. وجرى خلاله دراسة عصور الكنيسة الأولى، الاستشهاد، المجامع، الرهبنة، العرب، والعصر الحديث حتى الآن. وحاضر فيه صاحبا النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة، وعدد من الخدام المتخصصين في تاريخ الكنيسة.

مؤتمر فتيات إعدادي



عقدت لجنة إعدادي بأسقفية الشباب مؤتمرها السنوي لفتيات المرحلة الإعدادية، بعنوان «قُومِي اسْتَبْرِي» في بيت مارمرقس التابع للأسقفية بالعجمي في الإسكندرية. تناول المؤتمر، الذي حضرته ٣٠٥ من فتيات المرحلة الإعدادية، عددًا من الموضوعات، حاضر فيها صاحبا النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة وعدد من المتكلمين، بالإضافة إلى ورش العمل، والقداسات اليومية والفقرات الترفيهية.

مؤتمر خدام وخدامات ثانوي



عقدت لجنة ثانوي بأسقفية الشباب مؤتمرها السنوي لخدام وخدامات مرحلة ثانوي، بعنوان «سِيرُوا فِيهِ» في بيت مارمرقس التابع للأسقفية بالعجمي في الإسكندرية. تناول المؤتمر، الذي حضره حوالي ١٥٠ خادماً وخدامة، عددًا من الموضوعات بعنوان منها «تدبير الخلاص»، و«الليتورجيا والحياة»، حاضر فيها عدد من المتكلمين، بالإضافة إلى دراسة في سفر يوثيل النبي، وورش عمل، والقداسات والتسبحة اليومية.

وجاء هدف المؤتمر، التعرف على حقبات تاريخ الكنيسة وعصورها والقيم التي يستطيع الطفل أن يحيها في كل عصر، وحاضر فيه صاحبا النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة، وعدد من الخدام المتخصصين في تاريخ الكنيسة.



أخبار الكنيسة

المؤتمر العاشر لشباب أمريكا وكندا بولاية فلوريدا الأمريكية



نظمت أسقفية شباب أمريكا وكندا (ACYB) في الفترة من الثامن وحتى العاشر من أكتوبر الجاري مؤتمرها العاشر للشباب بمركز القديس إسقفانوس للمؤتمرات بولاية فلوريدا، تحت عنوان (Loneliness & Get) بمشاركة ١١٧ شابًا وفتاة من كنائسنا بكندا و١٧ ولاية أمريكية، حضر فيه عدد من الآباء الكهنة والأساتذة الجامعيين. ناقش المؤتمر قضية الاغتراب في صورها المتعددة: روحيًا، ونفسيًا، وكنسيًا، ومجتمعياً إلى جانب أساليب التعامل مع هذه الظاهرة خصوصاً بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أسهمت بصورة سلبية في اتساع وتعميق هذه الظاهرة، وزادها انتشاراً تقشي جائحة كورونا المستجد.

زيارة نيافة الأنبا باخوم الرعوية لإيبارشية أسوان

زار نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها، والنائب البابوي لإيبارشية أسوان، يوم الاثنين ١١ أكتوبر ٢٠٢١م، إيبارشية أسوان، لمتابعة العمل الرعوي بها. تضمنت الزيارة اجتماعاً عقده صباح يوم الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١م، مع مجمع الآباء كهنة إيبارشية بمقر المطرانية وألقى عليهم كلمة روحية عن «الرعاية من خلال شخصية المتبني الأنبا هدرًا»، وتعرف نيافته على أسلوب الخدمة والمنهج الروحي الذي تدير عليه إيبارشيتها، والذي وضعه مثلث الرحمة الأنبا هدرًا طوال ٤٦ عامًا وطلب بأن يستمر العمل بنفس الأسلوب، وإتمام كل عمل كان قد بدأه المطران الجليل المتبني.

ومن جهتهم تحدث عدد من الآباء الكهنة عن أبوة المتبني الأنبا هدرًا وروحانيته وحكمته وعقب نيافة الأنبا باخوم مشيرًا إلى أن علاقته بنيافة الأنبا هدرًا تمتد لسنوات طويلة من قبل رهبنته، حيث كان يعمل في وظيفته السابقة في أسوان، وكوم إمبو، وتعرف وقتها على نيافة الأنبا هدرًا وبعض من كهنة إيبارشيتها. وأضاف: «تميز الأنبا هدرًا بشخصية فريدة إذ كان يملك قلبًا مملوءًا بالحب والإحساس المرهف تجاه الكل، ولم يكن يتكلم كثيرًا بل كان يعمل في صبر وهدوء، وتميز بمحبته للفقراء فكان يرسل لهم احتياجاتهم في كل مكان».

والمح: «تعلمنا من نيافة الأنبا هدرًا الإيمان الأرثوذكسي الصحيح وسلامة التعليم وبالحق ينطبق على نيافته أنه كان مفصلاً كلمة الحق باستقامة. واختتم: «جميعنا نتعلمنا على يد الأنبا هدرًا ويجب أن نقدم له وعدًا بأن ما تعلمناه منه سنعمله للجميع».

وفي نهاية اللقاء وجه الآباء الكهنة الشكر لنيافة الأنبا باخوم على قبوله أن أبًا وراعياً لهم خلال هذه الفترة الانتقالية، كما طلبوا من نيافته

أن ينوب عنهم في تقديم خالص الشكر والتقدير لقداسة البابا تواضروس الثاني على عظيم رعايته وأبوته التي شملهم بها خلال هذه الفترة الصعبة.

وفي السياق الرعوي ذاته زار نيافة الأنبا باخوم مساء يوم الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١م، دير القديس الأنبا هدرًا السائح بغرب أسوان، ومن المقرر أن يزور نيافته دير القديس الأنبا باخوميوس العامر بجبل إدفو في طريق عودته إلى سوهاج.

نيافة الأنبا رافائيل يفتتح الدورة العاشر لمركز البابا ديسقورس بوسط القاهرة



افتتح نيافة الأنبا رافائيل، الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة، الدورة العاشر لمركز البابا ديسقورس للدراسات اللاهوتية بكنائس وسط القاهرة، والتي حملت عنوان «بدع ومذاهب حديثة». وألقى نيافته محاضرتين دارتا حول موضوع «حركة النيو باترستيك، تاريخ نشأتها - أسماء أعلام الحركة - الفكر والهدف منها». وفي ختام اليوم تم تسليم الشهادات للناجحين بالدورات السابقة. هذا ويقدم مركز البابا ديسقورس للدراسات اللاهوتية دورات دراسية متدرجة في اللاهوت الأرثوذكسي كمدخل تمهيدي لمن لديهم الرغبة في الالتحاق بالكليات الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية والرعاية.

نيافة الأنبا لوقا يتسلم جزءًا من رفات القديس موريس



تسلم نيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، يوم السبت ١٦ أكتوبر ٢٠٢١م، جزءًا من رفات القديس موريس، وذلك من دير القديس موريس بسويسرا. سلم الرفات لنيافة الأنبا لوقا رئيس الدير مونسينيور SARCELLA وبحضور أمين الدير الأب ROLLAND. كان نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، قد طلب الحصول على جزء من رفات القديس القبطي موريس قائد الكتيبة الطيبية، لوضعه بالكنيسة القبطية بأموستردام، حيث تسلمه نيافة الأنبا لوقا، تمهيدًا لإرساله إلى إيبارشية هولندا.



نيافة الأنبا إسحق يدشن

كنيسة الأنبا بولا الطموهي في طما



دشن نيافة الأنبا إسحق أسقف طما، صباح يوم الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١م، كنيسة القديس الأنبا بولا الطموهي بقرية الجباب التابعة للإيبارشية. دُشن المذبح الرئيس على اسم القديسين الأنبا بيشوى والأنبا بولا الطموهي، والمذبح القبلي على اسم السيدة العذراء، شمل التدشين كذلك عددًا من أواني الخدمة.

نيافة الأنبا ثاؤفيلس يدشن

كنيسة العذراء بنزة قرار - إيبارشية منفلوط



دشن نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط وتوابعها، يوم السبت ٩ أكتوبر ٢٠٢١م، كنيسة السيدة العذراء بقرية نزة قرار التابعة للإيبارشية، وتم تدشين ثلاثة مذابح بالكنيسة، هي مذبح بالطابق الأول على اسم السيدة العذراء، مذبح بالطابق الثاني على اسم الشهيد مار جرجس ومذبح بالطابق الثالث على اسم القديس مار مرقس الرسول. شارك في صلوات التدشين والقديس الذي تلاها، صاحبيا النيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، وعدد كبير من الآباء الكهنة إلى جانب شمامسة وشعب الكنيسة.

نيافة الأنبا جوزيف في زيمبابوي



زار نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا، دولة زيمبابوي، مطلع الشهر الجاري للاطمئنان على أبناء الكنيسة وسير الخدمة هناك. بدأ

نيافته الزيارة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية بجرين ديل في هراري، ومن بعدها زار ملجأ السيدة العذراء في زانجيزا هناك وكلم الأطفال الموجودين به عن محبة الله لهم ومدى قيمتهم في عيني الرب، ثم في ديما التقى نيافته بعد القداس الإلهي بعدد من أبناء الكنيسة والزوار المحبين، وحدثهم عن دور وخطة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في تقديم الخدمات الروحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والطبية.

وأعلن نيافة الأنبا جوزيف كذلك عن خطة الكنيسة لحفر بئر ماء عذب واستكمال مباني المدرسة القبطية والمشاركة في التنمية المستدامة بزيمبابوي.

وزار نيافته يوم الثلاثاء ٥ أكتوبر ٢٠٢١م، مقر السفارة المصرية في العاصمة الزيمبابوية هراري، وكان في استقباله السفير محمود عامر ونائبته السيدة نها باشا. دار الحوار أثناء اللقاء عن دور الكنيسة القبطية في أفريقيا وكيف بدأت خدمتها فيها ومدى انتشارها وتنوع خدماتها التعليمية والثقافية والطبية والتنموية، للأشقاء الأفارقة. رافق نيافة الأنبا جوزيف خلال الزيارة القس دانيال عطا الله كاهننا في زيمبابوي.

نياحة آباء كهنة

الراهب صرابامون السكندري

بدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي

رقد في الرب، يوم الأربعاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢١م، الراهب صرابامون السكندري، الراهب بدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي في البحيرة، عن عمر ناهز ٣٢ سنة قضى منها في الرهينة ٦ أشهر فقط. وُلد الراهب المُنتيخ عام ١٩٨٩م، وترهب في ٢٧ مارس من العام الجاري، وصى صاحبيا النياحة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي، والأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي للدير، صلوات تجنيزه بالدير اليوم التالي لنياحته. خالص تعازينا لصاحبيا النياحة: الأنبا باخوميوس والأنبا إيساك، ولمجمع الآباء رهبان الدير، ولكل محبيه.

القمص يعقوب محروس

من إيبارشية المنوفية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الجمعة ١٥ أكتوبر ٢٠٢١م، القمص يعقوب محروس، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالباجور، التابعة لإيبارشية المنوفية، عن عمر قارب ٦٩ سنة بعد أن خدم المذبح المقدس لمدة ٤٣ سنة. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته. والأب المنتيخ مواليد يوم ١١ ديسمبر ١٩٥٢م، وسيم كاهنًا بيد نياحة الأنبا بنيامين مطران المنوفية يوم ٣ أغسطس ١٩٧٩م، ونال رتبة القمصية في ١٣ يونيو ٢٠١٥م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بنيامين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص يواقيم سامي

من إيبارشية المنيا

رقد في الرب يوم الاثنين ١١ أكتوبر ٢٠٢١م، القمص يواقيم سامي، كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديسين يواقيم وحنة في دمريس التابعة لإيبارشية المنيا، عن عمر تجاوز ٦١ سنة بعد أن قضى في الخدمة الكهنوتية ما يقرب من ٣٢ سنة. وُلد الأب المُنتيخ يوم ٣ فبراير ١٩٦٠م، وسيم كاهنًا في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩م، ونال رتبة القمصية يوم ٢ نوفمبر ٢٠١١م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

الأنبا غريغوريوس.. المثقف الموسوعي الشامل

بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على نياحته (٢٠٠١ - ٢٠٢١م)

ماجد كامل - باحث في التراث القبطي

الكوارث الطبيعية - الغرب مدين للشرق بحضارته - وحدة فكرية تربط الشرق بالغرب - الدين والطب - معنى أسماء الشهور القبطية - نصائح طبية متعددة... الخ (لمزيد من التفصيل يمكنكم الرجوع إلى موسوعة الأنبا غريغوريوس، مقالات وموضوعات متنوعة، المجلد رقم ٣٠).

ومن خلال دراسة نياحته للفلسفة في كلية الآداب خلال الفترة من (١٩٤٠-١٩٤٤)، عشق نياحته هذا النوع من الدراسة، فلقد آمن بأهمية دراسة الفلسفة لرجل الدين، فاهتم نياحته منذ فجر شبابه بالربط بين الفلسفة واللاهوت، فكتب عن آباء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية العظام (العلامة أثيناغوراس - القديس كليمنس السكندري - القديس بنتينوس - العلامة أوريجانوس)، واهتم نياحته أن يترجم فقرات كاملة من كتاباتهم فترجم كتب: الدفاع لأثيناغوراس - المريي والمترقات لكليمنس السكندري - المبادئ لأوريجانوس. كما اهتم أيضًا بالفلاسفة الغربيين فكتب مذكرة عن الفلسفة الغربية ضمت حياة وكتابات كل من: مارقيانوس اريستيدس - القديس يوستينوس الشهيد - تاتيان - إيريناؤس وهيبوليتوس - القديس إيريناؤس - ترتليان - أرنوبيس - لاكتانتيوس - يوسيبوس القيصري - القديس غريغوريوس النيسي - القديس امبروسيوس - يوحنا الدمشقي. كما كتب مذكرة كاملة عن القديس والفيلسوف أوغسطينوس. وكتب مذكرة عن الفلسفة الرواقية - في تاريخ الفلسفة اليهودية - الفلسفة الوجودية. ولقد جمعت كل هذه الدراسات القيمة ونُشرت في موسوعة «الدراسات الفلسفية، المجلد رقم ٤».

ومن خلال دراسة نيافته للأثار، حرص على الربط بين مصر الفرعونية ومصر القبطية، فهو صاحب القول المأثور «الكنيسة القبطية هي الوريث الشرعي للحضارة المصرية القديمة». ولقد كتب في ذلك مقدمة كتاب «الكنائس القبطية القديمة في مصر» لألفريد بتلر حيث قال: «إن تراث الكنيسة القبطية هو التراث المصري القديم باقياً ومصوناً ومحفوظاً، كما أنه هو الامتداد الطبيعي الحضاري لمصر في مسار التاريخ واللغة والأدب والفن والموسيقى. فاللغة القبطية هي بعينها اللغة المصرية القديمة كما كان المصريون يتكلمونها وينطقونها، هذه اللغة المصرية حافظت عليها الكنيسة القبطية في طقوس صلواتها وكتبها ومخطوطاتها. والأمر كذلك في الفن، فالمعروف أن الفن القبطي آثاره باقية إلى اليوم في المتحف القبطي وفي الكنائس والأديرة القديمة ويشهد أنه امتداد للفن المصري القديم... ويمكن أن نقول كذلك في العمارة، فالخصائص التي كانت تتميز بها العمارة الفرعونية في المعابد، احتفظ بها الأقباط في كنائسهم القديمة» (راجع النص الكامل للمقدمة في الكتاب السابق ذكره، الصفحات من ١٠-١٣).

والمعروف أن نيافته كان قد دُعي إلى إلقاء سلسلة محاضرات في جامعة برلين خلال عام ١٩٧٩ حول موضوع «التواصل الحضاري بين مصر الفرعونية ومصر القبطية».

لينح الله نفسه في فردوس النعيم...



يمرّ علينا هذه الأيام ذكرى مرور عشرين عامًا على نياحة الحبر الجليل نياحة الأنبا غريغوريوس، ولعل أهم ما يميز نيافته هي الموسوعية الشاملة، فلقد شملت كتاباته معظم مجالات الحياة تقريباً، ولعل أبلغ تعبير هو ما وصفه به قداسة البابا شنودة الثالث -نَح اللهُ نفسه في فردوس النعيم- بقوله: «حياة أنبا غريغوريوس تتلخص في كلمتين: التكريس والعلم... كان أنبا غريغوريوس عالمًا، إذا كتب يستفيض في الكتابة حتى لا تعرف كم من المعلومات يقول... كان كثير القراءة إلى حد بعيد... له معلومات كثيرة وكتب كثيرة في الوطنية... وعن سير القديسين. هو موسوعة من المعلومات، فهو من الأمثلة التي لا تتكرر كثيرًا في العلم الكبير».

ولقد كتب نيافته في معظم مجالات الثقافة الكنسية بل والإنسانية أيضًا - فلقد كتب في: اللاهوت المقارن والعقدي والطقسي والأدبي - الكتاب المقدس - سير القديسين - الأعياد المسيحية الكبرى والصغرى - الأصوام الكنسية - الأديرة والمزارات - الأحداث الوطنية - قضية فلسطين والقدس - الشباب والأسرة والمجتمع - المجمع والقوانين الكنسية - التعليم الديني ويشمل الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية ومدارس التربية الكنسية - عظات الأحاد على السنة التوتية... الخ.

ولقد تميز نيافته بالموسوعية الشاملة في قراءته وكتاباته، وكان يسجل منذ فجر شبابه ما كان يعجبه من قراءات في نوتة مستقلة، ومن مذكرات الشباب التي تركها لنا من قراءات مرحلة الثلاثينات، وكان عمره وقتها لا يزيد عن ٢٠ عامًا، نجد كتابات وأقوال مأثورة لكل من القديس يوحنا الذهبي الفم والقديس كيرلس السكندري وغيرهم. ولعل من مظاهر انتقاج عقل نيافته المبكر، أنه اهتم أن يسجل أقوال بعض العلماء غير الأرثوذكس أيضًا، والتي كانت كتاباتهم تمثل نفعًا عامًا، مثل كتابات كل من القس هنري جب الأمريكي - المطران الإنجليزي ج. ف. بويهام بليث - المطران جراسيموس مسرة - الخوري يوسف العلم الكاهن اللبناني... الخ. كما استعان في كتاباته بأقوال كثير من العلماء والمفكرين العظام مثل: العالم الإنجليزي إسحق نويتن - الشاعر الإنجليزي صموئيل كولدرج - الشاعر الألماني جوتة - الفيلسوف الإنجليزي فرنسيس بيكون... الخ (لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى موسوعة الكتاب المقدس وطرق دراسته، المجلد رقم ١٢، الصفحات من ٣٦-٣٨).

ولقد اهتم نيافته بالقضايا العامة والإنسانية، وشارك فيها بإلقاء محاضرات فيها مثل قضايا الفن والدين - السياحة الدينية في مصر - رأي الكنيسة ودورها في سبيل منع الحرب النووية - ما بين العلم والدين - الأصالة والمعاصرة - التطرف الديني - نحو الخطة القومية لمواجهة



«أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسِنُوا
أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ»
رسالة تيموثاوس الأولى (١٧:٥)

تهنئة من القلب



كنائس الإبراشية ومجمع الآباء الكهنة
ومجالس الكنائس والشمامسة
والخدام والخادمت وجميع الأنشطة
والإكليروس وكل الشعب
يهنئون صاحب النياقة الحبر الجليل

الأنبا تكللا

أسقف دشنا وتواجها

بعيد تجلس نياقته الثلاثين

شاكرين تعب محبته
على الأبوة الحانية التي نعيشها،
والحياة الروحية التي نحيها
متمنين لنياقته أزمنة سلامية مديدة
في ملء الصحة والعافية
بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا الأنبا تواضروس الثاني

الرب يحفظ لنا حياتكما سنين عديدة
وأزمنة سلامية مديدة
والى منتهى الأعوام

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت: 0122 002 1455

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

كلمات عن الحبّة



نياقة الأنبا ستاوس

أسقف رئيس دير لسرنايه بعمار

hgmbataeos@st-mary-alsourian.com

+ المسؤولية بدون محبة
تجعلك عديم الشفقة.

+ العدل بدون محبة
يجعلك قاسياً.

+ الواجب بدون محبة
يجعلك عنيفاً.

+ الحقيقة بدون محبة
يجعلك ناقداً.

+ الذكاء بدون محبة
يجعلك محتالاً.

+ اللطف بدون محبة
يجعلك خبيثاً.

+ الكرامة بدون محبة
يجعلك متكبراً.

+ التملك بدون محبة
يجعلك بخيلاً.

+ الإيمان بدون محبة
يجعلك متعصباً.

+ الحياة بدون محبة
لا تساوي شيئاً.

عليك إذا

+ إن تكلمت تكلم بالمحبة.

+ إن صمتت اصمتت بمحبة.

+ إن صححت صحح
بمحبة.

+ إن نصحت انصح
بمحبة.

+ إن وجهت وجه بمحبة.

+ إن احتملت احتملت بمحبة.

+ إن غفرت اغفر بمحبة.

+ إن تصدقت تصدق بمحبة.

الخلاصة

+ حبّ واصنع ما شئت
(القدّيس أغسطينوس)

+ اغرس في قلبك جذور
المحبة فيستقيم لك كل شيء.

فضيلة الأمانة

نياقة الأنبا تكللا
avvatakla@yahoo.com



أهمية الأمانة:

الأمانة ليست فقط في المال
والأمور المادية، أي ألا يكون
الإنسان سارقاً أو ناهباً لغيره، إنما
هي فضيلة عامة في كل التصرفات
الشخصية والحياة الروحية.. أمانة
في علاقة الإنسان مع الله، ومع
الناس، ومع نفسه..

وقد دعانا السيد المسيح له
المجد إلى هذه الأمانة.. فتحدثت عن
الأمانة في الخدمة وعن «الوكيل
الأمين الحكيم الذي يُقيمه سيده على
خدمته ليعطيهم الغلوة في حينها»
(لو ١٥: ٤٢)، بل أكثر من هذا، فقد
ذكر أن الأمانة هي مقياس الدينونة،
إذ أنه سيقول لمن يستحق الدخول
إلى ملكوته «نعماً أيها العبد الصالح
والأمين! كنت أميناً في القليل
فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح
سيديك» (مت ٢١: ٢٣-٢٣)

ولكن إلى أي حد تكون الأمانة؟

يقول الرب «كُنْ آميناً إلى
الموت فسأعطيك إكليل الحياة»
(رؤ ٢: ١٠)، «إلى الموت»، أي إلى
الحد الذي تبذل فيه ذاتك وتضحى
بحياتك من أجل أن تكون أميناً.
لعل هذا يذكرنا بتوبيخ القديس بولس
الرسول للبرانيين على عدم أمانتهم
في مقاومة الخطية فيقول في ذلك
«لَمْ تَقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّم مُجَاهِدِينَ
ضِدَّ الْخَطِيئَةِ»، (حتى الدم) أي لو
أدى الأمر أن يكون الإنسان مستعداً
لسفك دمه وهو يجاهد ضد الخطية.

والأمانة -كما قلنا- فضيلة
عامة في الحياة كما في الروح،
فالأمانة في العمل، في المذاكرة،
وفي الحفاظ على المواعيد، وفي
إتقان العمل، وفي كل مسئولية
(مثل يوسف الصديق الذي كان
إنساناً روحياً و أميناً في عمله).
الأمانة في أخذ ما يستحق العامل
في عمله... فلا يزيد في الوقت بلا
داعٍ، ولا يأخذ شهادة مرضية وهو
غير مريض. كذلك من ينقل أسرار
الناس، ومن ينقل الأخبار بطريقة
غير آمنة، ومن لا يؤدي المطلوب
منه بالأمانة.

أمانتك تجاه الله:

إذا كان الله أميناً في علاقته بنا
لدرجة التي وصلت إلى التجسد

والفداء، وعلى هذا الحد وصلت
محبته وبذله، فكم بالأولى يجب
علينا أن نكون أمناء؟

أمانتك تجاه الله تعني أنك لا
تخونه أبداً، لا تخونه مع العالم، ولا
تخونه مع الشياطين، ولا مع أي فكر
شرير. قلبك الذي هو ملك له، لا
تفتحه لأعدائه.

والإنسان الأمين لا يتساهل
مع أية خطية، لأنها عداوة لله. لا
يتراخى مع أي فكر خاطئ، بل
بكل أمانه يطرده بسرعة. لا يقبل
أي أمر يفصله عن الله.. يعتبر أن
أية خطية موجهة إلى الله لأنها ضد
محبته وضد وصاياه وضد الثبات
فيه «كَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ
وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟» (تك ٣٩: ٩).

لذين عرفوا الله لم يتركوه مثل
قديسي التوبة (موسى الأسود -
أوغسطينوس - القديسة مريم القبطية
- بيلاجية) هذا من الناحية السلبية.

الأمانة من الناحية الإيجابية:

هي أن يكون الإنسان أميناً في
كل أعماله الروحية: في صلواته
لأنها حديث مع الله، وفي قراءته
للكتاب المقدس لأنه كلمة الله،
كذلك أميناً في اعترافاته وأصوامه
وتناوله وخدمته.

(أ) أمين في التعليم:

«وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا تَلِيَقُ
بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ» (تي ٢: ١)، ولا
يقدم أفكاره الخاصة كعقيدة، ولا يقدم
تعليماً للناس إلا ما قد تسلمه من
الكنيسة عن طريق قديسيها «وَمَا
سَمِعْتُهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أَوْ دَعُهُ
أَنَاسًا أَمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا
آخَرِينَ أَيْضًا» (٢ تي ٢: ٢).

(ب) أمين في الافتقاد وفي

السعي لرد الضال:

مثل الرب يسوع الذي بحث
عن زكا والسامرية والمرأة الخاطئة،
ولنضع أماناً قول الكتاب المقدس
«مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ
بِرِجَاءٍ» (إر ٤٨: ١٠).

كذلك أمانتك في العشور والبكور
والندور «أيسلب الإنسان الله؟! فإنكم
سلبتموني. فقلتم: بم سلبناك؟ في
العشور والتقدمة» (ملا ٣: ٨).



القسوس

متذمر غير ذي لسانين ولا غضوناً لا يأخذ بوجه الأغنياء ولا يظلم الفقراء. وواضح أنها شروط لازمة للخدمة المكلف بها الشماسية أصلاً من خدمة الفقراء والمرضى ومعرفة احتياجاتهم وعرضها على الأسقف.

تركية الشماسية:

تقر قوانين الرسل على أن تكون تركية الشماس بشاهدين أو ثلاثة (أي يشهدوا على صلاحه حسب الشروط السابقة) كما يستلزم كذلك أن يشهد له جماعة بأنه تزوج زوجة واحدة ورعى أولاده بطهارة.

رسامة الشماسية:

تكون بوضع يد الأسقف كذلك كما في القسيسية ولكن دون ملامسة القسوس لهم كما في قسيسية القساوسة. فيذكر القانون أن القسوس مع الشماسية الآخرين يكونون قياماً فقط.

عمل الشماسية

ينقسم عمل الشماسية حسب قوانين الرسل إلى عمل اجتماعي وعمل كنسي كالآتي:

العمل الاجتماعي: يذكر القانون (١٧:١) أن يكون الشماسية عمالين أعمالاً حسنة ليلاً ونهاراً، ليعرفوا العاجزين ويدفعون لهم مما يفضل ويلزمون من لهم أن يجمعوا لهؤلاء (أي للعاجزين). وهنا نلاحظ أن قوانين الرسل كانت تقرض على الشماسية أن يلزموا من لهم أن يعطوا لمن ليس لهم، فهذا يوضح الإيمان والخضوع في الكنيسة الأولى من المؤمنين للكنيسة. ويشمل عملهم الاجتماعي كذلك خدمة المرضى، وتلزمهم قوانين الرسل أن يعرفوا الأسقف بمن هو مريض حتى يفتقده، ويشترك معهم في هذا العمل كذلك الابيودياكونيون أي مساعدي الشماسية.

العمل الكنسي: ويرد ذلك بالقانون (٧١:١)

منع ذلك القانون على الشماسية التعميد أو حمل القربان أو إعطاء الأولوجية لكبير أو صغير، كما نصت على أنه لا يبارك على أحد بل يبارك عليه ذاكراً ذلك القانون أن الشماس ليس كاهناً بل خادم للكهنة (أي في خدمة الكهنوت ولكنه لا يحمل الكهنوت)، وأعطى ذلك القانون الحق للشماسية في حمل الكأس ولكن إذا حمله آياه الأسقف أو القسيس فيدفعه إلى الشعب.

ذكرت قوانين الرسل طقس رسامة القسيس في ثلاثة مواضع (١:٢٢، ٢٣، ٥٣) وقالوا: إذا أراد الأسقف أن يقيم قسيساً فيجعل يده على رأسه. أما القسوس فيلامسوه فقط.

وتقر قوانين الرسل على أن المعترفين الذين نالوا تعذيباً لا توضع عليهم اليد لإقامتهم في رتبة القسيسية أو الشماسية وذلك لأنه نال كرامة القسيسية دون وضع يد، إنما توضع عليهم اليد إذا أقيموا في رتبة الأسقفية، بينما من لم ينل تعذيباً فعلياً من المعترفين وإنما أهين فقط أو عوقب عقوبة بالبيت، فتوضع عليه اليد إذا أرادوا أن يقيموه في رتبة القسيسية أو الشماسية إذا كان مستحقاً.

عمله واختصاصه:

تحدد قوانين الرسل عمل القسوس واختصاصهم في الآتي:

يشتركون مع الأسقف في الأسرار ويعاونونه في كل شيء. يجتمعون كل يوم مع الشماسية في الموضوع الذي يحدده الأسقف ولا يتوانوا، وإذا اجتمعوا فليعلموا الذين في الكنائس.

يضع يده على الناس (للبركة) دون أن يقسم أو يقطع ولا يخرج من هو ناقص إذا كان أحد يستحق هذه العقوبة.

في الوليمة (الأغابي) إن لم يكن الأسقف حاضراً يأخذ الشعب الأولوجية من يد القسوس.

قطعه:

إذا ازدري بأسقفه وصنع له مذبحاً وتناول خارجاً فليقطع كحبح للرئاسة هو ومن يتبعه من الإكليروس، ويخرج من يتبعه من العلمانيين، ولكن بعد أن يدعو الأسقف دفعة واثنين وثلاثاً. (المقصود بهذه العقوبة هنا من يخرج عن الكنيسة ليقيم لنفسه مذبحاً يصلي عليه ويقدم عليه الأسرار دون إذن الأسقف)، وللقسوس عقوبات أخرى سترد مع العقوبات العامة للإكليروس.

الشماسية

شروط الشماس

اشتراط الآباء الرسل في قوانينهم أن يكون الشماس: رؤوفاً وديعاً غير



المطارد من شاول؟ ويونان المبتلع؟ وإرميا الباكي؟ والثلاثة فتية المطروحين في الأتون؟ ودانيال المسبي؟ وسوسنة المقتري عليها؟ وأليصابات العاقر؟ والمعمدان الملقى في السجن؟ وبولس السفير في سلاسل؟ لقد ترك في أرض قلوبهم جميعاً ساق أصل شجرة رجائهم، وإن كان قد قدم فيها، ومات في التراب جذعها!!

إن رجاء الشجرة هذا هو نفسه رجاء العظام اليابسة جداً التي راها حزقيال وتحدث عنها في الإصحاح ٣٧ من سفره. وهو أيضاً ينبوع الرجاء المتجذر من خشبة الصليب الذي نتهلل به مرتلين: «الصليب هو رجأونا».

يعاني الكثيرون اليوم، في ظل عالم غلبت عليه ظلمة الخطية واختفت منه كل معالم الحياة الحقيقية، من القنوط واليأس حتى أنهم فقدوا كل رجاء في أنفسهم، وأزواجهم، وزوجاتهم، وأولادهم، ومخدوميهم الذين بدوا وكأنهم قد خضعوا لساعة الأشرار وكان سلطان الظلمة قد ساد عليهم. إلا أنه ينبغي علينا جميعاً أن نتمسك برجاء الشجرة وكلنا يقين أن ساق أصل الشجرة التي غرسها الله بنفسه في وسط الجنة لا يمكن أن يموت، وأن بذرة الملكوت داخل إنساننا الجديد تحمل حياة في ذاتها، وأن من رائحة مياه الروح القدس لأبد وأن تفرخ الغروس الجديدة. ليتنا نقتني لأنفسنا إيمان السيد المسيح عينه أنه «لا يقدر أحد أن يخطف من يد أبي» (يو: ١٠: ٢٠). وعندئذ فقط نستطيع أن نتهلل مع حيقوق النبي قائلين: «فمع أنه لا يزهر التين، ولا يكون حمل في الكروم، يكذب عمل الزيتون، والحقول لا تصنع طعاماً. ينقطع الغنم من الحظيرة، ولا بقر في المزود. فإني أبتهج بالرب وأفرح بإله خلاصي. الرب السيد قوتي، ويجعل قدي كالأبائل ويمشي على مرتفعاتي» (حب: ٣: ١٧-١٩)!!

لما أراد الرب أن يندر نبوخذ نصر الملك بالتأديب المزمع أن يجلبه عليه بسبب كبرياء قلبه، أرسل له حلم الشجرة الكبيرة القوية الجميلة كثيرة الثمر التي تطعم الجميع وتمنح ظلًا لحيوان البر ومسكنًا لطيور السماء. «وإذا بساهر وقدوس نزل من السماء فصرخ بشدة: اقطعوا الشجرة، واقضبوا أغصانها، وانثروا أوراقها، وابذروا ثمرها ليهرب الحيوان من تحتها والطيور من أغصانها. ولكن اتركوا ساق أصلها في الأرض وبقيد من حديد ونحاس، في عشب الحقل» (دا: ٤: ١٤-١٥). وعندما فسّر له دانيال النبي حلمه موضحاً أنه هو نفسه تلك الشجرة قال له: «... وحيث أمروا بترك ساق أصول الشجرة فإن مملكتك تثبت لك عندما تعلم أن السماء سلطان» (دا: ٤: ٢٦).

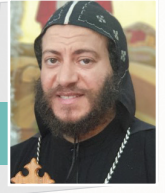
أما أيوب الصديق فقد تحدث في سفره عن أمر شبيه فقال: «لأن للشجرة رجاء. إن قُطعت تُخلف أيضاً ولا تعدم خراعيها. ولو قدم في الأرض أصلها ومات في التراب جذعها. فمن رائحة الماء تفرخ وتتبت فروغاً كالغرس» (أي ٧: ١٤-١٥). (الخرايع هي الغصون الحديثة الإنبات).

الشيء المشترك بين هذين النصين الكتابيين هو أنهما يصفان شجرة وارفة تقعد كل العلامات الظاهرة لحياتها فوق سطح الأرض، أي ساقها وأغصانها وأوراقها وثمرها، ولكن يبقى أصلها مخفياً داخل الأرض إلى أن يأتي زمان افتقادها برائحة الماء فتفرخ وتتبت فروغاً نضرة جديدة.

ما أعظم «رجاء الشجرة» هذا الذي يتحدث عنه أيوب!! إنه رجاء الحياة الذي، وإن اختفى عن العيان كل دليل ملموس عليها، لا ينگلب بكل مفاعيل الموت. ألم يكن إبراهيم العقيم حاملاً رجاء الشجرة في أرض قلبه؟ وماذا عن أيوب المبتلى؟ ويوسف السجين؟ وموسى الهارب في البرية؟ وداود

تجنيز وترحيم الآباء البطارقة والأساقفة

إبراهيم الأبنوبي
بإسم الألمان بطريرك مصر
fatherebraamelabnoby@gmail.com



الراهب القمص إبرام الأبنوبي

قام قداسه البابا تواضروس الثاني هذه السنة بالصلاة على عدد من الآباء الأساقفة الذين تتيجوا هذه السنة بإكرام جليل، طبقاً لتعاليم كنيسة القبطية الأرثوذكسية التي استمدت تعاليمها وطقوسها من الرب نفسه وتعاليم الرسل والتقليد الكنسي إذ أنها كنيسة إنجيلية رسولية تقليدية تأمر بالصلاة والترحيم على المنتقلين جميعاً.

أما عن تجنيز البطارقة والأساقفة، فيذكر العلامة القس شمس الرياسة أبو البركات بن كبر (القرن الرابع عشر): «إذا قرب وقت انتقاله يجتمع إليه الكهنة وجميع الشعب والأيتام والأرامل للسلام عليه واغتنام بركته قبل موته، فإذا نتيج يتقدم كبار القساوسة بأنفار قومه من كل الكنائس، وجميع الكراسي القريبة منه، ويجتمع الأساقفة والكهنة والعلمانيون ويصنعوا عليه مناحة عظيمة تلك الليلة، ولا يُغسل جسده بل يده ورجلاه فقط، وكذلك إن كان قساً أو راهباً، إذ قال سيدنا له المجد لبطرس «إن الذي طهر لا يحتاج إلا إلى غسل قدمه فقط، لأن كله نقي»، ويلبس المنيح بدلته كاملة وئرشه وقلنسوته ويطيلسانته وجوارب في رجليه، ويتمد على تابوت مكشوفاً ووجهه ولحيته بارزة، ويُقرأ المزامير كاملة بالتسايح ثم إنجيل يوحنا، ويتقدم كبير الأساقفة أو راهب إسكيمي فيمسك يد المنيح ويصلب بها على وجهه منه وبه، ويوضع صليب في يمينه ويصلى عليه الصلاة بأكملها، ويستحب أن يُقرأ عليهم المراثي اللاتئة بهم. ولكن حزن الكنيسة عليه كحزن بني إسرائيل على موسى النبي».

وتصلي كنيسة القبطية في ليتورجياتها لأجل الراقدين في مواضع عديدة، بعضها سراً والآخر جهراً.

في صلاة السجدة في مساء عيد العنصرة يضعون بالخورس

الأول أوعية فخارية ويملأونها جمر نار، ويضعون فيها الجور على أرواح الراقدين، ويقول الكاهن سراً: «مجداً وإكراماً، إكراماً ومجداً للثالوث القدوس الأب والابن والروح القدس، نياحاً وبرودة لأنفس عبديك الذين رقدوا في الإيمان الأرثوذكسي منذ البدء وإلى الآن، يا رب نيح نفوسهم جميعاً في حضن أبائنا القديسين إبراهيم وإسحق ويعقوب، في فردوس النعيم، في أورشليم السماوية، وأعطنا معهم ميراثاً ونصيباً في نور قديسيك.

وأما في القداس الباسيلي، يصلي الكاهن سراً بعد المجمع: «اذكر يا رب كل الذين رقدوا وتنجوا في الكهنوت وكل طغمة العلمانيين.. الخ»، وفي القداس الغريغوري سراً: «اذكر أيضاً يا رب آبائنا وإخوتنا الذين سبق رقادهم في الإيمان الأرثوذكسي...»، وفي القداس الكيرلسي: «اذكر يا رب آبائنا الأرثوذكسيين رؤساء الأساقفة الذين سبقوا فرقدوا... ذاكراً أيضاً هؤلاء الذين نذكركم في هذا اليوم». وبعد المجمع يُقال سراً: «اذكر يا رب آبائنا وإخوتنا الذين رقدوا من شعبك، وبالأكثر عبدك (...) الذي قدمنا لك هذه القرابين من أجله في هذا اليوم، فليكن له تذكار صالح على مذبحك المقدس واغفر له خطاياه وزلاته».

وأما جهراً في رفع الخور حيث تُصلى أوشية الراقدين «تفضل يا رب نيح نفوسهم جميعاً... الخ»، وفي أوشية الإنجيل: «الذين سبقوا فرقدوا يا رب نيحهم»، وفي أوشية القرابين نقول: «والذين قُدمت عنهم...»، وفي أواشي القداس الغريغوري نقول: «وعن الكانتين ههنا والذين رقدوا»، وفي القداس الباسيلي يُقال الترحيم الباسيلي: «أولئك يا رب الذين أخذت نفوسهم...»، وفي مقدمة المجمع الكيرلسي نقول: «أباؤنا وإخوتنا الذين رقدوا إذ أخذت نفوسهم نيحهم». وفي

والمعلم ويصا عطية مرتل الأقصر، وأيضاً استلمه وسجله المعلم نصيف عبد المسيح مدرس الألحان بالإكليزيكية سابقاً؛ مع ملاحظة بعض الإضافات والاختصارات -وليست الاختلافات- بين كل هذه المصادر. ولقد قمنا بتسجيله في القداس الكيرلسي الذي تم صدوره سنة ٢٠١٦م من الدير المُعلّق، وقمنا بتقسيمه إلى لحن كبير وصغير، مثل لحن الترحيم الكبير والترحيم الصغير، ونتمنى أن نعود نسمعه مره أخرى في ترحيم وتذكارات الآباء الأساقفة.

اجتماعات

«ولما كملت أيام خدمته مضي إلى بيته» (لو ٢٣: ١)
أسرة مكتبة المحبة بشبرا
وأ أسرة المرحوم
فيكتور يونان نخلة
الأستاذة أوديت فيكتور
والمحاسب برتي فيكتور
والمهندس نزيه فيكتور
يزفون إلى أحضان القديسين

مثلت الرحمات نياحة الحبر الجليل

الأنبا كاراس



أسقف عام المحلة الكبرى

طالبين نياحاً لروحه الطاهرة
في أحضان القديسين
وعزاءً لأبائنا المطارنة والأساقفة
أعضاء المجمع المقدس
ومجمع كهنة وشعب
إيبارشية المحلة الكبرى
وأسرته المباركة
وكل أبنائه ومحبيه
بصلوات صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

التذكارات كالأربعين والسنة يقتبس القداسان الباسيلي والغريغوري من القداس الكيرلسي الترحيم المعروف بلحن الحزن $\sigma\upsilon\sigma\theta\epsilon\ \eta\alpha\iota$ (وهؤلاء وكل أحد يا رب الذين ذكرنا أسماءهم... الخ)، ثم يذكر اسم المنتقل قائلاً: «اذكر يا رب نفس عبدك (...)»، وهنا يردد الشماس مرد أوشية الترحيم بلحنها الحزائني كما سجلها الدكتور يوسف منصور في القداس التعليمي الذي قام بتسجيله هو والمعلم فهيم جرجس بأمر من قداسه البابا كيرلس السادس لأقباط المهجر، ثم يكمل الأب الكاهن: «تفضل يا رب نيح نفوسهم جميعاً... الخ»، ويرد الشعب يا رب ارحم الصغيرة المعادة أو الكبيرة الحزائني كما سجلها المعلم رشدي عياد (١٩١٤م-١٩٩٨م) كبير مرتلي أبنوب. وهكذا أيضاً يُقال في نياحة الأب البطريرك أو الأب الأسقف، ولكن يُفضل أن يُقال لحن أيوب $\sigma\upsilon\chi\ \delta\omicron\tau\iota$ (اوكتي جي انون)، وهو ترحيم البطارقة والأساقفة من القداس الكيرلسي بدلاً من $\sigma\upsilon\sigma\theta\epsilon\ \eta\alpha\iota\ \eta\epsilon\upsilon$ المعتاد، بحسب التسليم القديم للمعلم توفيق المحرقى، وهو من ضمن الألحان العتيقة في الكنيسة، وللحقيقة إن هذا التسليم يتناسب مع رتبة الأسقفية الجلييلة بكل درجاتها إذ نتأمل كلمات اللحن: «إننا يا سيدنا لسنا أهلاً أن نشفع في طوباوية أولئك بل هم القائمون أمام منبر ابنك الوحيد يتشفعون في ضعفنا ومسكنتنا. كن غافراً لخطايانا، تاركاً لآثامنا، من أجل طلباتهم المقدسة، ومن أجل اسمك العظيم القدوس الذي دُعي علينا»، ثم يُقال: «اذكر يا رب نفس أبينا البطريرك أو الأسقف أنبا (...)»، ثم مرد أوشية الراقدين، ثم يكمل الكاهن: «تفضل يا رب نيحها مع قديسيك، وأنعم بأن تقم لنا راعياً صالحاً ليرعى شعبك بالطهارة والعدل». وهذا اللحن من أروع ألحان الكاهن.

أما عن موسيقاه، فقد تسلمه وسجله المعلم ميخائيل جرجس البتانوني، وسلمه لبعض من تلاميذه مثل المعلم توفيق المحرقى، والمعلم فرج أرمانوس كبير مرتلي الغيوم الأسبق،

الأصغر في ملكوت الله أعظم منه

الفقرى ليو حنا نصيف

fryohanna@hotmail.com



أبناء الله، وشركة الروح القدس وورثة الميراث السماوي.

+ يوحنا المبارك هو وكثيرون من الذين سبقوه مولودون من النساء، ولكن الذين نالوا الإيمان لا يعودون يُدعون مواليد النساء، بل كما يقول الإنجيلي الحكيم: هم مولودون من الله..

(يو: ١٢-١٣). لأننا قد وُلدنا ثانيةً بالتبني لنكون بنين «ليس من زرع يفني بل بكلمة الله الحي الباقي إلى الأبد» كما يقول الكتاب (١بط: ٢٣)، فأولئك الذين ليسوا من زرع يفني، بل بالعكس قد وُلدوا من الله، هم أعظم من أي واحد مولود من امرأة.. هؤلاء لهم آباء أرضيون، أما نحن فلنا ذاك الذي هو فوق في السماء. لأننا قد نلنا هذا أيضًا من المسيح، الذي يدعونا إلى تبني البنين، والأخوة معه..

+ لذلك حتى لو كُنَّا أقل من أولئك الذين تَمَموا البر الذي بالناموس.. إلا أننا نحن الذين نلنا الإيمان بالمسيح قد تَرَوَدنا بامتيازات أعظم، وينبغي أن نضع في ذهننا أنه رغم أن المعمدان المبارك كان عظيمًا هكذا في الفضيلة، إلا أنه اعترف بوضوح أنه محتاج للمعمودية المقدسة.. (مت: ١٤: ٣).

+ المسيح لا يجادل ضد كرامات القديسين، وليس هدفه أن يقلل أو أن يصغر من قيمة أولئك الرجال القديسين، الذين قد وصلوا سابقًا إلى النصرة، بل كما قلت إنه بالحري يُبرهن أن طريقة الحياة الإنجيلية هي أعلى من العبادة الناموسية، وأن يتوج الإيمان بكرامات فائقة، وذلك لكي ما نُؤمن به جميعًا. لأننا هكذا ندخل بواسطته ومعه إلى ملكوت السموات.

[عن تفسير إنجيل لوقا للقديس كيرلس الإسكندري (عظة ٣٨) - إصدار المركز الأرثوذكسي للدراسات الأبائية - ترجمة الدكتور نصحي عبد الشهيد]

يسعدني أن أشارك مع حضراتكم في هذا المقال تعليقًا غنيًا للقديس كيرلس الكبير، حول هذه العبارة، التي قالها الرب يسوع عن القديس يوحنا المعمدان (لو: ٧: ٢٨)، بعد أن مدَّحه، وأكد أنه ليس في مواليد النساء نبى أعظم منه!

+ أنتم الذين تعطشون لمعرفة التعاليم الإلهية، افتحوا مرة مخازن عقولكم، وأشبعوا أنفسكم بالكلمات المقدسة.. لأن النهم في الأمور التي تبني، هو صفة جديرة بالاقتران..

+ كان هناك البعض يستكبرون بسبب ممارستهم لما يطلبه الناموس، مثل الكتبة والفريسيين.. وكانوا على هذا القياس يطلبون أن تُزيّن رؤوسهم بالكرامات. وهذا هو السبب في أنهم لم يقبلوا الإيمان بالمسيح.. لذلك فكان غرض المسيح مخلص الكل أن يبين لهم أن الكرامات الخاصة بالخدمة الدينية والأخلاقية التي حسب الناموس، هي ذات قيمة صغيرة، وليست جديرة بالسعي للوصول إليها، أو حتى ربما هي لا شيء بالمرة وغير نافعة للبنين، بينما النعمة التي بواسطة الإيمان به هي عربون البركات الجديرة بالإعجاب، وهي قادرة أن تزيّن أولئك الذين يملكونها بمجد لا يقارن.

+ التبرير بالمسيح أي بالإيمان به، يفوق أمجاد البر بالناموس، لهذا السبب فهو يُبرز المعمدان أمام الجميع كواحد قد وصل إلى أعلى مكانة في البر بالناموس، وهو مستحق لمديح لا يُقارن. ومع ذلك فإنه يُحسب كأقل من الذي هو أصغر منه.. ملكوت الله كما أوضحنا يشير إلى النعمة التي بالإيمان، التي بواسطتها نُحسب مستحقين لكل بركة، ونُحسب أهلاً لامتلاك المواهب الغنية التي تأتي من فوق من الله، لأن النعمة تُحررنا من كل لوم، وتجعلنا أن نكون

أحبوا أعداءكم

الفقرى بنيامين الحرقى

f.beniamen@gmail.com



لم يعطنا هذه الوصية إلا بعد أن نلنا الخليقة الجديدة، في المسيح يسوع، فيقول معلمنا القديس بولس الرسول: «إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ» (٢كو: ٥: ١٧). فالطبيعة الجديدة التي ننالها بمعمودية تهبنا نعمة تسمو بنا فوق حدود الإنسان الطبيعي.

المسيح هو مثلنا الأعلى الذي بين لنا محبته مطيعًا حتى الموت لأجل أعدائه، إذ «وَنَحْنُ بَعْدُ خَطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا» (رو: ٨: ٣). عاش السيد المسيح في تجسده مُجْرَبٌ مثلنا في كل شيء ما عدا الخطيئة. إذا لقد سلك المسيح هذا الدرب من قبلنا، وقاسى من اضطهاد أعدائه، هكذا يجب أن نتمثل به «نُظَيِّرَ الْقُدُوسَ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ» (١بط: ١٥: ١).

من هو العدو؟ عدونا الوحيد هو إبليس، ومن يسلمون له ذواتهم تابعين أفكاره، إن أعداءنا هم أولئك الذين «يلعوننا»، أعني أولئك الذين يريدون بنا شرًا، فهؤلاء قد أمرنا الرب أن نحبهم وأن نبين محبتنا لهم بأن نباركهم. ويقول القديس باسيليوس الكبير: [العدو هو الذي يُسبب ضررًا للغير ويخطط بغدر لكي يفعل الشر، وكذلك الذي يرتكب الخطايا والشرور فيصيب بالضرر كل من يتعامل معه بطرق متنوعة. **كيف نحبهم؟** فاحصين إياهم وناصحين إياهم بكافة الطرق لكي نرجعهم ثانية لحياة الفاضيلة، هذا من جهة الجسد. أما من جهة الجسد دعونا أيضًا نُحسن إليهم عندما يكونون في عوز واحتياج لضرورات المعيشة].

لقد أعطى الله للإنسان طاقة حب، يخطئ عندما يحدها في صورة عاطفة بشرية، فتكون محدودة وناقصة ووقتها وضعيفة. لكنها إذا توجهت في مكانها الصحيح أي تُوجه بكاملها نحو الله، تتسع لكل البشر دون تمييز، حتى لمن يناصرنا العداء، وتكون قوية ولا تتأثر بمؤثرات أو متغيرات مادية أو مكانية.

ترتبط فضيلة المحبة باسم الله، فالله محبة وهكذا من لا يحب لم يعرف الله. المحبة لا تحتاج إلي شرح بقدر ما تتادي من يبحث عن الراحة لتطبيقها.

الوصية في العهد القديم: الله الكائن الأزلي لا يتغير، وهو يقول «لَأَيُّ أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ» (ملا: ٣: ٦)، فعلمنا السلوك بالمحبة مع الأعداء: «فَأَحِبُّوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ» (تث: ١٠: ١٩)، كذلك أوصي بحسن معاملة ثور العدو: «إِذَا صَادَفْتِ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدَّهُ إِلَيْهِ» (خر: ٢٣: ٤). ويقول في سفر الأمثال «لَا تَفْرَحْ بِسُفُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِّجَ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ» (أم: ٢٤: ١٧).

فالله لم يأمر قط ببغضة الأعداء، فليس معني قول الناموس: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ» (مت: ٢٢: ٣٩)، أن تبغض عدوك، فالناموس لم يأمر قط أن يبغضوا أعداءهم، أما «تبغض عدوك» فهي تعليم الكتبة، إذ أن وصية الناموس الأولى والعظمى هي المحبة. وقد بين السيد المسيح من هو قريبي في مثل السامري الصالح. نُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ (لوقا: ١٠: ٦٦). حسب معجم سجيف: [صديق أو رفيق أو زميل أو صاحب أو خل]، فالمحبة في هذا السياق تعني الولاء نحو الآخرين وقبلوهم كإخوة فقول تبغض عدوك ينطبق عليه قول السيد المسيح «فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ» (مت: ١٥: ٦)، وقد حذوه وأعطى وصية «أحبوا أعداءكم» (مت: ٤٤: ٥).

الوصية في العهد الجديد: الشريعة المسيحية هي شريعة الكمال، تحوي تعاليم سامية وعميقة ومحيرة للعقل البشري الطبيعي. وتأتي فضيلة المحبة في مقدمة ثمار الروح «وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ» (غلا: ٥: ٢٢). المحبة الحقيقية هي عطية من الروح القدس (القديس باسيليوس، PG32, 569B).

وبالطبع الله لا يأمرنا بشيء فوق مستوى قدراتنا أو طاقتنا، لذا



و نيافة الأنا إسطفانوس أسقف ببا والفشن والنائب البابوي لإبارشية بني مزار ومجمع الآباء كهنة بني مزار



و نيافة الأنا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنا أنجيلوس أسقف لندن



و نيافة الأنا درماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم



ومجلس كنيسة مارجرس بالواحة - مدينة نصر

